جامعة عباس لغرور- خنشلة
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

الرقم التسلسلي:. . . . . .

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة علم النفس العيادي (ليسانس وماستر) دراسة ميدانية بجامعة خنشلة أم البواقي وقسنطينة

"The Big Five Personality Traits among Clinical Psychology Students (Bachelor's and Master's Levels) A Field Study at the Universities of Khenchela, Oum El Bouaghi, and Constantine."

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في شعبة علم النفس تخصص علم النفس العيادي

إعداد الطالبتين:

- زيدان أسماء
- مرداسي دعاء

إشراف الأستاذة:

- د. شرابن سهام الكاهنة

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
بوزغاية نهاد	أستاذ محاضر -ب-	رئيسا
شرابن سهام الكاهنة	أستاذ محاضر -ب-	مشرفا ومقررا
بيروق هناء نور الهدى	أستاذ محاضر -أ-	مناقشا

الموسم الجامعي: 2025/2024

شكر وعرفان

"رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ "

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

بقلوب ملؤها العرفان وروح مفعمة بالامتنان، نتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذتنا الفاضلة والمشرفة الدكتورة شرابن الكاهنة. لقد كانت توجيهاتكِ السديدة، ودعمكِ المستمر، وصبركِ اللامتناهي، الركيزة الأساسية لإنجاز هذا البحث. لم تدخري جهدًا في تقديم النصح والإرشاد، فكنتِ لنا خير سند ومرشد فكنت نعم المرشد والموجه أثناء المشوار البحثي إلى أن أنعم علينا الكريم بإتمامه، فلكِ منا أصدق الدعوات وخالص التقدير.

كما نخص بالشكر الجزيل السادة أعضاء لجنة المناقشة الكرام، على قبولهم مناقشة هذه المذكرة، وعلى ملاحظاتهم القيمة التي أثرت عملنا بلا شك.

ولن ننسى فضل أساتذتنا الأفاضل فردا فردا في قسم علم النفس العيادي بجامعة عباس لغرور، خنشلة. لقد نهلنا من علمهم الغزير طوال سنوات دراستنا، وكان لهم عظيم الأثر في بناء معارفنا وصقل قدراتنا في هذا المجال الحيوي.

وأخيرًا، إلى من كانت دعواتهم تضيء دروبنا، وصبرهم يشد أزرنا، إلى عائلاتنا الكريمة، لكم منا كل الحب والتقدير على دعمكم اللامحدود وتشجيعكم الدائم الذي كان وقود مسيرتنا العلمية.

مستخلص الدراسة بالعربية:

هدفت الدراسة الحالية إلى: تحديد مستويات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية، الانبساطية، الصفاوة (الانفتاح على الخبرة)، الطيبة ويقظة الضمير لدى طلبة علم النفس العيادي. كما سعت لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في هذه العوامل بين الطلبة تبعا لطور التكوين (ليسانس وماستر)

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وشملت عينة قصدية قوامها 250 طالبًا وطالبة من تخصص علم النفس العيادي (125 من طور الليسانس و125 من طور الماستر). تم جمع البيانات باستخدام قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكري

وقد أظهرت النتائج ما يلي :

- جاء عامل العصابية في المرتبة الخامسة بدلا من الأولى لدى طلبة علم النفس العيادي طور الليسانس.

جاء عامل الصفاوة(الانفتاح على الخبرة)في المرتبة الثانية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة علم النفس العيادي في طور الماستر.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية، الصفاوة(الانفتاح على الخبرة)، الطيبة ويقظة الضمير) بين طلبة علم النفس العيادي تُعزى لمتغير طور التكوين (ليسانس وماستر)

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات عامل الانبساطية بين طلبة علم النفس العيادي تُعزى لمتغير طور التكوين (ليسانس وماستر)

الكلمات المفتاحية: العصابية، الانبساطية، الصفاوة (الانفتاح على الخبرة)، الطيبة، يقظة الضمير.

Abstract:

This study aimed to determine the levels of the Big Five personality factors (Neuroticism, Extraversion, Openness to Experience, Agreeableness, and Conscientiousness) among clinical psychology students. It also sought to identify whether there were statistically significant differences in these factors among students based on their level of study (Bachelor's and Master's).

The study adopted a descriptive methodology and included a purposive sample of 250 male and female clinical psychology students (125 from the Bachelor's level and 125 from the Master's level). Data were collected using Costa and McCrae's Big Five Personality Inventory.

The results showed the following:

* The Neuroticism factor ranked fifth instead of first among clinical psychology students at the Bachelor's level.

* The Openness to Experience factor ranked second among the Big Five personality factors for clinical psychology students at the Master's level.

* There were statistically significant differences in the scores of the Big Five personality factors (Neuroticism, Openness to Experience, Agreeableness, and Conscientiousness) among clinical psychology students, attributable to the variable of level of study (Bachelor's and Master's).

* There were no statistically significant differences in the scores of the Extraversion factor among clinical psychology students attributable to the variable of level of study (Bachelor's and Master's).

Keywords: Neuroticism, Extraversion, Openness to Experience, Agreeableness, Conscientiousness.

فهرس المحتويات

فهرس الموضوعات

الشكر والعرفان

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

الفصل التمهيدي

I- مقدمة إشكالية: 1
II- دوافع اختيار الموضوع:.....3
III- أهداف الدراسة: 4
IV- أهمية الدراسة: 4
V- فرضيات الدراسة: 6
VI- تحديد متغيرات الدراسة: 6
VII- الدراسات السابقة: 7
VII- 1- الدراسات العربية: 7
VII- 2- الدراسات الأجنبية: 11
VII- 3- الدراسات الجزائرية: 12
VII- 4- تعليق على الدراسات السابقة:.....14

الفصل الأول : العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

تمهيد:.....17
I- مفهوم الشخصية:.....18
I. 1. تعريف الشخصية. 18
I. 1. 1. لغة: 18
I. 1. 1. إصطلاحا:.....18
I. 2. تعريف السمة.....20
I. 2. 1. لغة: 20
I. 2. 2. إصطلاحا:.....20

I. 3. تعريف النمط.....22
I. 3. 1. لغة:.....22
I. 3. 2. اصطلاحا:.....22
II. مكونات الشخصية:.....23
III. المقاربات النظرية حول سمات الشخصية:.....24
III. 1. أدلر.....24
III. 2. كارل يونغ.....25
III. 3. روجرز.....27
III. 4. باندورا.....27
III. 5. ألبيرت أليس.....29
III. 6. ألبورت.....30
III. 7. آيزنك.....31
IV. نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:.....32
IV. 1. تعريف العامل.....32
IV. 1. 1. لغة:.....32
IV. 1. 2. إصطلاحا:.....32
IV. 2. تعريف نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية The big five:.....33
IV. 3. لمحة تاريخية عن تطور العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:.....33
IV. 4. تعريف العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:.....35
IV. 4. 1. العصابيةNeuroticisme::.....35
IV. 4. 2. الإنبساطيةExtraversion:.....37
IV. 4. 3. الصفاوة (الإنفتاح على الخبرة Open to Experience):.....38
IV. 4. 4. الطيبة (المقبولية Agreeableness):.....38
IV. 4. 5. يقظة الضمير (الضمير الحي Conscientiousness):.....39
IV. 5. خصوصية قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية:.....39

خلاصة:.....41

الفصل الثاني : اجراءات الدراسة الميدانية.

تمهيد:.....43

I. منهج الدراسة.....44

II. حدود الدراسة. 44

تعرف الدراسة بحدودها المتمثلة في.....44

II. 1. الحدود الزمانية.....44

II. 2 الحدود المكانية. 44

III. العينة وخصائصها.....44

IV. أدوات الدراسة "قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية" 45

IV. 1. وصفها وطريقة تصحيحها: 45

IV. 2. الخصائص السيكومترية:.....47

V. الأساليب الاحصائية المستعملة في الدراسة. 53

خلاصة:.....57

الفصل الثالث : عرض وتفسير نتائج الفرضيات

I. عرض وتفسير نتائج الفرضيات.....59

I. 1. عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى.....59

I. 2. عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية. 60

I. 3. عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة.....61

II. مناقشة نتائج الفرضيات.....64

خاتمة: 77

قائمة المصادر والمراجع:.....81

الملاحق

قائمة الجداول

الجدول رقم (01) يوضح الأوجه السنة لعامل العصابية ومستوياته.	**37**
الجدول رقم (02) يوضح الأوجه الستة لعامل الإنبساطية ومستوياته.	**38**
الجدول رقم (03) يوضح توزيع العينة حسب المستوى الأكاديمي:	**46**
الجدول رقم (04) يوضح توزيع الدرجات الموجبة والسالبة (العكسية) على بنود "فقرات" الأبعاد(05).	**47**
الجدول رقم (05) يوضح مستويات الثبات لكل بعد من أبعاد القائمة باستخدام ألفا كرومباخ.	**48**
الجدول رقم (06) يبين نتائج معامل الارتباط بيرسون بين المقياس ككل وعامل العصابية.	**49**
الجدول رقم (07) يبين نتائج معامل الارتباط بيرسون بين القائمة ككل وعامل الانبساطية).	**50**
الجدول رقم (08) يبين نتائج معامل الارتباط بيرسون بين القائمة ككل وعامل الصفاوة.	**51**
الجدول رقم (09) يبين نتائج معامل الارتباط بيرسون بين القائمة ككل وعامل الطيبة.	**52**
الجدول رقم (10) يبين نتائج معامل الارتباط بيرسون بين القائمة ككل وعامل يقظة الضمير.	**53**
الجدول رقم (11) القيمة الاحصائية للاختبار التوزيعي الطبيعي.	**55**
الجدول رقم (12) يوضح مستوى عامل العصابية لدى طور الليسانس علم النفس العيادي.	**59**
الجدول رقم (13) يوضح مستوى عامل الصفاوة لدى طور الماستر علم النفس العيادي.	**60**
الجدول رقم (14) يوضح دلالة الفروق الاحصائية بين طلبة علم النفس العيادي بطوريه(ليسانس/ماستر) في درجات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.	**62**

قائمة الاشكال

شكل رقم (01) منحى يمثل التوزيع الاعتدالي.	**56**

الفصل التمهيدي

I- مقدمة إشكالية:

يعد علم النفس العيادي من أهم العلوم الدارسة للمكون البشري بكل حالاته السوية والمرضية، فأخذ أهميته من دوره في دراسة الفرد دراسة متكاملة تساعده على الاستقرار في ظل وجود العديد من الضغوطات النفسية والبيئية ومجموع الصراعات السياسية والاقتصادية والحربية التي يشهدها عصرنا مهددة سلامة الفرد الصحية والنفسية والأخلاقية والاجتماعية.

وقد اعتمد علم النفس العيادي في أخذ دوره على عدة مفاهيم تراوحت بين المفاهيم الإسقاطية للتفسير والعلاج والمفاهيم القياسية للتقييم والتشخيص والمفاهيم التجربية التي نجدها خاصة ضمن النظريات الحديثة. **(سالم، 2012، ص. ص. 21-22)**

ومما سبق استطعنا أخذ فكرة عن أهمية التخصص العيادي. ما يفتح لنا قوسا استفهاميا يجعلنا نبحث عن أهمية الاهداف الواجب إعطائها للطالب لتسمح له بالتعرف على مختلف الإضطرابات النفسية لدى الطفل، المراهق والراشد. قصد الوصول إلى التشخيص والتدخل السيكولوجي المناسب حسب الحالة.

وموازاة لأهمية التخصص العيادي ستظهر لنا أهمية المتخصص به حيث أن الطالب الدارس لعلم النفس سيكون مختصا مسؤولا يقدم المساعدة النفسية لكل فرد يحتاج رعاية نفسية سواء أكان في حالات السواء أو المرض.

ولا يتأتى للطالب بالتخصص وهو مشروع أخصائي عيادي أخذ دوره على أكمل وجهه إلا إذا توافرت لديه مجموعة من السمات الضرورية لأنها ستساعده في التكيف مع المواقف الجديدة والضاغطة ويجب أن تكون لديه قدرات خاصة على فهم الآخرين ودوافعهم وإحباطاتهم وأن تكون لديه شخصية مرنة متزنة ناضجة ذات نظرة شاملة متنبئة لكل ما يتصدى له من واجبات.

وقد أوردت اللجنة الخاصة بالتدريب لعلم النفس الإيكلينيكي في جمعية علم النفس الأمريكية السمات الواجب توافرها لديه وذكرت منها الرغبة في مساندة الآخرين، وأن تكون له قدرة عالية على الاستبصار وعدة صفات تراوحت بين التسامح والاحترام لوجهات النظر وأن يتميز بالضبط الانفعالي وبمستوى أكاديمي عالي ومستوى لا ئق من الذكاء الاجتماعي وحب الاستطلاع **(عطوف، 2018، ص ص-85-87)**.

ومن خلال أهمية العلم وحامله ودوره الوظيفي وأثره على المنظومة البشرية وسواء وجودها وسلامتها وجوب النظر في مدى سلامة المركب النفسي لطالب علم النفس العيادي ولا يمكننا ذلك إلا بدراسة شخصيته وتقييمها.

ومن بين أهم أشهر أدوات وصف الشخصية وقياسها قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية التي نجد منها نموذج كوستا وماكري (1992)، وقد عرفا الشخصية من خلالها

على أنها:"مجموع السمات الخمس الكبرى المشتقة من العوامل الأساسية لنظرية كاتل بالتحليل العاملي والتي تمثل: العصابية، الانبساطية، المقبولية، الصفاوة(الانفتاح على الخبرة) ويقظة الضمير". **(قشوش واخرون، 2023، ص. 89)**.

ولما سبق طرحه وجدت الباحثتان نفسهما في حاجة للتعرف على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لوصف شخصية الطالب الدارس لعلم النفس العيادي وتحديد نمط سلوكهم وجودة ونوعية تفكيرهم. وهذا ما جاءت به دراسة زينب أولاد هدار (2017)، الدارسة للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة جامعة غرداية. **(أولاد هدار، 2017)**.

أيضا وجد من الأهمية فيما كان معرفة مدى تأثير التخصص على بروز عامل دون آخر والتعرف على الفروق بين المستويين الأكاديميين (الليسانس والماستر)، هذا لما جاءت به دراسة جونسون وآخرون(2016) المؤكدة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية ضمن التخصصات. **(جونسون وآخرون، 2016)**.

وبالإضافة إلى ما سبق وما يزيد من أهمية الدراسة التي ترفع من أهمية الإحاطة بالموضوع والإجابة عن الإشكالات محل الدراسة. هو وجود العلاقة العكسية بين الصحة النفسية والبعد العام للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الطلبة كما جاء في دراسة **(نبيل وآخرون، 2018)**

كذلك احتمالية تأثير التخصص المدروس على شخصية الطالب كما جاء في دراسة الرفاعي التي أكدت على عدم ثبات السلوك ومنه السمة والعامل بعد تعرضه لمثير أو عامل خارجي كالأزمة والصدمة أو اعتماد اعتقاد معين أو امتهان مهنة أو دراسة تخصص عن آخر. **(الرفاعي، 1987)**

وما زاد من أهمية العمل على وصف طالب علم النفس العيادي ومعرفة الفروق بين الطورين. للباحثتان خصوصاً ولطلبة التخصص عموماً، الرغبة في رفع وعي الطالب بذاته وفهمه لها وإدراكه للآخر، إدراكاً سليماً يؤهله لتحقيق التكفل بالأفراد تكفلاً مهنياً مستقبلياً سوياً.

ولأهمية ما جاء سابقا يمكننا طرح تساؤلات الدراسة على النحو التالي:

ما هو العامل الأكثر بروزاً لدى طلبة علم النفس العيادي طور الليسانس؟

ما هو العامل الأكثر بروزاً لدى طلبة علم النفس العيادي طور الماستر؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة علم النفس العيادي تعزى لمتغير التكوين؟

II- دوافع اختيار الموضوع:

بعد المشاورة بين الباحثتان في مجموع المواضيع المقترحة وجد أن الموضوع المقترح من طرف الأستاذة المشرفة من بين المواضيع المثيرة لرغبتنا في البحث وهذا لما

فيه من معطيات تساعدنا على فهم ذواتنا أولا ثم فهم الآخر كل على حسب نوع العلاقة المبنية معه سواءا أكانت أكاديمية أو مهنية وتعد هذه الأخيرة عصب الممارسة النفسية العيادية التي تستوجب فهم الحالة بشموليتها للوصول لتشخيص مناسب وسليم يؤهلنا لوضع خطط علاج أو متابعة تضمن الإستقرار للوضعيات والحالات المتابعة.

وهكذا سنطرح الدوافع لإختيار الموضوع لدى الباحثتان على الترتيب الآتي:

_ الرغبة في إثراء الرصيد النظري لدى كل من الباحثتان.

_ الإهتمام المشترك لدى الباحثتان بدراسة الموضوع لفهم الشخصية عبر فهم نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

_ التعرف على السمات الكبرى الغالبة لدى الفئة محل الدراسة "طلبة علم النفس العيادي".

III- أهداف الدراسة:

بعد عرضنا لدوافع إختيار موضوع الدراسة عند الباحثتان يمكن طرح الأهداف الأساسية التي تسعى الدراسة الحالية لتحقيقها ضمن العناصر الأتية:

1- تحديد مستوى كل عامل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة علم النفس العيادي.

2- معرفة الفروق في مستوى كل عامل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بين طلبة علم النفس العيادي تبعا لطور التكوين (ليسانس/ماستر).

IV- أهمية الدراسة:

بعد عرضنا لعنصري دوافع اختيار الموضوع وأهداف الدراسة، أصبح من الضروري عرض أهميتها ولما تم تناولها، كوننا نستهدف بها فئة الطلاب الدارسين

للتخصص بطوريه الماستر والليسانس، وكذا للأسرة الأكاديمية، وطاقمها البيداغوجي لإعطائهم نظرة وصفية أعمق عن الطالب حتى يتمكنوا بعدها من أخذ نظرة جديدة بخطوات صحية يصحح بها المسار الأكاديمي للطالب نحو الأفضل، ويطور بها المسار المهني للتخصص من بعد ذلك، آليا كنتاج لإعداد طلابي تخصصي ممنهج. وفي شكل نقاط يمكننا عرضها في:

- تساهم في تحسين الرصيد المعرفي للباحثتان بصفة خاصة ولطلب التخصص بصفة عامة.
- عدم توفر دراسات سابقة في حدود اطلاع للباحثتان شملت الفئة محل الدراسة الحالية وهي طلبة علم النفس العيادي.
- اعتبار الدراسة نقطة انطلاق للدراسات القادمة ليتمكن فيها الباحثون من التعمق في الموضوع ودراسته بمتغيرات اخرى.
- اعطاء فرصة للطالب الدارس بالتخصص لفهم ذاته وتحليلها بشكل علمي وموضعي.
- الرفع من الوعي الذاتي لطالب علم النفس العيادي الذي يعتبر أساس الممارسة المهنية السوية المعتمدة على عنصري التعاطف والتوازن العاطفي واليات التواصل الفعال.
- تمكين طالب علم النفس العيادي من فهم الفروق الفردية باعتماد قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية كمرجع بحثي وأداة للقياس.
- مساعدة طالب علم النفس في فهم الفروق الفردية بين الناس عموما ما يساعده مستقبلا في عملية التشخيص والمتابعة من خلال القائمة.
- إعادة النظر في عروض التكوين الخاصة بعلم النفس العيادي بطوريه الماستر والليسانس من خلال نتائج البحث.

- الخروج ببرامج تدريبية وتأهيلية تتناسب واحتياجات طلبة علم النفس العيادي أثناء تدرج التكوين الجامعي وبعده.

V- فرضيات الدراسة:

وقد اعتمدت الدراسة على الفرضيات الآتية:

1/ مستوى عامل العصابية لدى طلبة علم النفس العيادي ليسانس هو الأكثر بروزا من بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

2/ مستوى عامل الصفاوة (الانفتاح على الخبرة) لدى طلبة علم النفس العيادي ماستر هو الأكثر بروزا من بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

3/ توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، (العصابية، الانبساطية، الصفاوة (الانفتاح على الخبرة)، الطيبة، يقظة الضمير)، بين طلبة علم النفس العيادي تعزى لمتغير طور التكوين.

VI- تحديد متغيرات الدراسة:

قبل التطرق للتعريف الإجرائي لمتغير الدراسة الأساسي "العوامل الخمسة الكبرى للشخصية" لابد من تعريفه اصطلاحا

فنجد cloninger قد عرفها على أنها:"خمس تجمعات لأبرز سمات الشخصية ويمثل كل عامل تجريدا لمجموعة من السمات المتناغمة"" (cloninger,2000,p. 270).

أما إجرائيا: إتفقت الباحثتان على تعريف العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على أنها: الدرجة الكلية التي سجلها المستجيب من طلبة علم النفس العيادي بطوريه (ليسانس، ماستر) على كل عامل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حسب "قائمة العوامل

الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكري" تعريب بدر محمد الأنصاري مكيفة من طرف الأستاذ البروفيسور بشير معمرية.

VII- الدراسات السابقة:

يعد فهم الشخصية من بين أهم الأهداف العلمية المرجوة لدى الباحثتان. ونجده منصبا على فئة الطلاب أكثر كونها الشريحة البناءة ومن نخبة المجتمع، هذا ما جعلنا نجد العديد من الدراسات المتناولة للموضوع محل الدراسة مع فئة الطلاب بجميع الكليات والتخصصات وجدنا منها: العربية والجزائرية والأجنبية وسيكون عرضها كالآتي:

VII- 1- الدراسات العربية:

الدراسة الأولى:

_صاحب الدراسة: عبد المعين الزبيدي.

_السنة/ البلد:: 2007 المملكة العربية السعودية.

_العنوان: العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى الطلبة المعنفين والغير المعنفين (دراسة مقارنة).

_المنهج: وصفي مقارن.

_العينة: 271طالبا عنيفا 246 طالبا غير عنيف.

_الأدوات: قائمة العوامل الخمسة الكبرى من إعداد كوستا وماكري(Mc&Costa crea,1992).

_النتائج: الطلبة العنيفون أكثر ميلا للعصابية أما غير العنيفين أكثر ميلا للإنبساطية والإنفتاحية ويقظة الضمير مع وجود فروق دالة إحصائيا.

أما في عامل الإنسجام فوجد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالب العنيف وغير العنيف.

أما عبر(المتغيرات الديمغرافية، الدخل الشهري، مستوى التعليم الوالدي، الترتيب الولادي)، فكانت النتائج تظهر فروق ذات دلالة إحصائية على عامل العصابية تعزى للمتغيرات السابقة الذكر. فكلما كان الدخل ومستوى التعليم أقل مع ترتيب ولادي ضمن الرتبة الأولى كان أكثر عصابية.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على أربعة (04) عوامل للشخصية هي: الانفتاحية والإنسجام، يقظة الضمير، الانبساطية لدى الطلبة الغير عنيفين بسبب متغير (الدخل، مستوى التعليم، الوالدي، الترتيب الولادي). **(الزبيدي، 2002).**

الدراسة الثانية:

- صاحب الدراسة: رائف الرواشدة.
- السنة/ البلد: 2007/ الأردن.
- العنوان: العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأنماط الشخصية المهنية لدى الطلبة الجامعيين.
- المنهج: وصفي إرتباطي.
- العينة: 915 طالبا إ(ناث وذكور).
- الأدوات: – قائمة العوامل الخمس الكبرى.
- قائمة التفضيلات المهنية.
- النتائج: _وجود علاقة إرتباطية سالبة بين النمط الواقعي وعامل العصابية.
- وجود علاقة إرتباطية موجبة بين النمط العقلي وعامل الطيبة.
- وجود علاقة إرتباطية موجبة بين النمط الفني وعامل العصابية.

- وجود علاقة إرتباطية سالبة بين النمط الإجتماعي وعامل العصابية.
- وجود علاقة إرتباطية موجبة بين النمط المغامر وعامل العصابية.
- وجود علاقة إرتباطية موجبة بين النمط التقليدي وعامل يقظة الضمير. **(الرواشدة، 2007)**.

الدراسة الثالثة:

- صاحب الدراسة: عبد الله الرويتع.
- السنة/ البلد: 2001/السعودية.
- الهدف: تحديد العوامل الكبرى في الشخصية من خلال أداة محلية تبنى على نفس الأسس النظرية وتجمع بين تقاطع الشخصية الإنسانية وخصوصية الثقافة والتأكد من عالمية الأبعاد الخمسة.
- المنهج: وصفي، إرتباطي.
- العينة: 851 طالب وطالبة مختلطي الجنسيات.
- النتائج: هناك تباين بين الذكور والإنسان في التكوين العاملي للشخصية.
- لا توجد علاقة إرتباطية دالة بين بعدي الإنبساط والعصابية لدى النتائج العمرية المختلفة **(الرويتع، 2007)**.

الدراسة الرابعة:

- صاحب الدراسة: أسماء عبد الله العطية.
- السنة: البلد: 2010/ قطر.
- العنوان: المكونات الأساسية للشخصية لدى طلبة الجامعة في ضوء نموذج كوستا وماكري (دراسة عاملية).
- المنهج: الوصفي، التحليلي.
- العينة: 633 طالبا وطالبة.

- الأدوات: نموذج كوستا وماكري للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية (تعريب الأنصاري 1997 مكون60 بند).
- النتائج: لا تتمايز المكونات الأساسية للشخصية في نموذج نظرية كوستا وماكري لدى طلاب وطالبات الجامعة في الدراسة.
- صلاحية قائمة العوامل الخمسة للإستخدام والتطبيق في المجتمع القطري. **(عطية، 2010)**.

الدراسة الخامسة:

- صاحب الدراسة: محمد حوال العتيبي.
- السنة: البلد: 2022/ السعودية.
- العنوان: العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأساليب التفكير لدى الطلاب (جامعة شقراء).
- المنهج: وصفي، إرتباطي.
- العينة: 792 طالب وطالبة.
- الأدوات: مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية(إعداد الباحث).
- مقياس أساليب التفكير من إعداد (strenlerg&wangner,1992) وتعريب **(أبو هاشم، 2006)**.
- النتائج: أكثر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تأثيرا لدى طلاب جامعة شقراء هي يقظة الضمير ثم عامل الإنبساطية ثم عامل المقبولية ثم عامل العصابية وخامسا عامل الإنفتاح.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية من درجات طلاب وطالبات جامعة شقراء على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لمتغير النوع **(العتيبي، 2022)**.

الدراسة السادسة:

- صاحب الدراسة: محمد عبد الخالق مايسة، أحمد النيال، منى صايغ.
- السنة: البلد: 2024 / لبنان.
- العنوان: عوامل الشخصية الكبرى الخمسة وعلاقتها بالسلوك الصحي.
- المنهج: وصفي، إرتباطي.
- العينة:350 طالبا وطالبة.
- الأدوات: _قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.
- السلوك الصحي.
- النتائج: وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في عامل العصابية وعامل القبول حجم متوسط وعامل العصابية أعلى بأثر متوسط.
- معامل الإرتباط بيرسون دال إحصائيا ما عدا إرتباط السلوك الصحي بالعصابية لدى المجموعتين.
- العلاقة وثيقة بين السلوك الصحي وعوامل الشخصية ومنه فإن ممارسة السلوك الصحي يمكن أن يحسن من بعض عوامل الشخصية الإيجابية ويخفض السلبية كالعصابية. **(النيال، صايغ، 2014).**

VII- 2- الدراسات الأجنبية:

- صاحب الدراسة: روبيروز وزملاؤه Robertus et al
- السنة/ البلد: 2011/ إسبانيا.
- العنوان: العوامل الخمسة الكبرى وعلاقتها بالذكاء الوجداني. (The Big Five Personality Factors and Their Relationship to Emotional Intelligence.)
- المنهج: وصفي.
- العينة:704 نساء ورجالا (راشدين).

- الأدوات: مقياس العوامل الشخصية الكبرى للشخصية.
- النتائج: وجود علاقة موجبة دالة بين مستوى الذكاء الوجداني وبعض عوامل الشخصية (الإنبساطية، الوداعة، التفاني، الإنفتاح).
- وجود علاقة سالبة دالة بين عامل العصابية ومستوى الذكاء الوجداني.

VII- 3- الدراسات الجزائرية:

الدراسة الأولى:

- صاحب الدراسة: زينب أولا هدار.
- السنة/ البلد: 2017/ غرداية.
- العنوان: سمات الشخصية لدى طلبة الجامعة وفق قائمة العوامل الخمسة الكبرى لكوستا وماكري.
- المنهج: وصفي.
- العينة: 500 طالبا 279 طالبة.
- ادوات الدراسة: قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية لكوستا وماكري 1992.
- النتائج: ميول الطلبة نحو نمط التفكير السلبي.
- سمة يقظة الضمير هي الأكثر إنتشارا بين الطلبة ذوي التفكير الإيجابي وتحتل المرتبة الأولى ثم الإنبساطية ثم الإنفتاح ثم المقبولية ثم العصابية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (في مستوى عوامل الشخصية) تعزى لمتغير الجنس. **(أولاد هدار، 2017)**

الدراسة الثانية:

- صاحب الدراسة: فطيمة بوستة.
- السنة:2022- الجزائر العاصمة.

- العنوان: العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة.
- المنهج: وصفي (دراسة تحليلية فارقية).
- العينة: 120 طالبا وطالبة.
- الأدوات: قائمة العوامل الخمسة الكبرى المعدة من طرف كوستا وماكري 1992.
- النتائج: عامل يقظة الضمير جاء في أعلى المراتب ثم العصابية ثم الطيبة ثم الإنبساطية ثم الصفاوة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى عوامل الشخصية ترجع لمتغير الجنس. (بوستة، 2022).

الدراسة الثالثة:

- صاحب الدراسة: حومل زينب.
- السنة:2024 غرداية.
- العنوان: سمات الشخصية للطلبة المتفوقين في ضوء نظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.
- المنهج: وصفي.
- العينة:117 طلبة متفوقين. (62 متفوق منهم).
- الأدوات:قائمة العوامل الخمسة الكبرى لجون ودو ناهو كانتل (John, Donaho, Cantle).
- النتائج: سمة الإنفتاح على الخبرة كانت أكثر السمات إنتشارا لدى المتفوقين تليها حيوية الضمير فالمقبولية ثم العصابية وأخيرا الإنبساطية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية الكبرى بين الطلبة المتفوقين دراسيا وأقرانهم العاديين.

VII- 4- تعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة اتضح لنا مايلي:

- من حيث الهدف فقد هدفت في مجمعها إلى دراسة إنتشار عامل دون آخر من عوامل الشخصية الكبرى لدى عينة من الطلبة ومدى إرتباطيته بمتغير آخر كمتغير أنماط الشخصية المهنية لرائف الرواشدة.
- ومن حيث المنهج فقد إعتمدت في مجملها على المنهج الوصفي مع إختلاف نوع الدراسة فتراوحت بين الوصفي الإرتباطي والمقارن والتحليلي الفارقي.
- أما من حيث الأدوات فقد إستخدمت الدراسات السابقة مقاييس أجنبية مكيفة على البيئة العربية، وأخرى من تصميم الباحث، وإختلف الهدف من إختيار مقياس دون آخر كما رأينا في دراسة أسماء عبد الله العطية مثلا حاولت دراسة مدى صلاحية قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية للإستخدام وتطبيقها في المجتمع القطري.
- وإن عقبنا على الدراسات من حيث العينة فقد كانت كلها دراسات لفئة الطلبة الجامعين بكل التخصصات ماعدا (Robertus et al) التي كانت لفئة الراشدين نساء ورجال. كما إختلفت من حيث الحجم إلا أنها مالت في معظمها إلى العينات الكبيرة أما من حيث عمر العينة الزمني فكان يشمل في أغلبيته فئة الطلبة ما عدا دراسة واحدة كما سبق الذكر.
- أما النتائج فقد تباينت من حيث مستوى إنتشار عامل دون آخر في عوامل الشخصية الخمسة الكبرى وهذا راجع لإرتباطها بمتغير الجنس أو متغير آخر كمتغير السلوك الصحي سيماك وال (Al&Schimak) وأنماط الشخصية لرائف الرواشد وأساليب التفكير لمحمد حوال العتيبي ومتغير التفوق لحومل زينب.

- إلا أننا نجدها تختلف عن الدراسة الحالية في مكون العينة التي لم تشمل فئة الطلبة بجميع التخصصات بل تخصصت بدراسة عينة محددة تمثلت في طلبة علم النفس تخصص علم النفس العيادي بطوريه (ليسانس وماستر).

الفصل الأول

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

تمهيد.

I. مفهوم الشخصية.

I. 1. تعريف الشخصية.

I. 2. تعريف السمة.

I. 3. تعريف النمط.

II. مكونات الشخصية.

III. المقاربات النظرية حول سمات الشخصية.

III. 1. أدلر.

III. 2. كارل يونغ.

III. 3. روجرز.

III. 4. باندورا.

III. 5. ألبيرت أليس.

III. 6. ألبورت.

III. 7. آيزنك.

IV. نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

IV. 1. تعريف العامل.

IV. 2. تعريف النموذج.

IV. 3. لمحة تاريخية.

IV. 4. العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

IV. 5. خصوصية النموذج.

خلاصة.

تمهيد:

يعد مفهوم الشخصية من أهم المواضيع طرحا في علم النفس العام والعيادي لما يليه من أهمية في مساعدة الدارسين لفهم الأفراد وطرق تفكيرهم وتفسير سلوكهم وفهم تكوينهم المركب الذي يمكن من خلاله إعطاء وصف للفرد.

وقد إختلف العلماء في إعطاء تعريف لمجمل مكون الشخصية فمنهم من عرفها على أنها عامل أو نمط ومنهم من عرف العناصر على أنهم سمات أو قدرات ومهارات.

هذا الإختلاف في معطيات النماذج المفسرة للشخصية جعلنا نخص هذا الفصل للتعريف باهم المصطلحات والمفاهيم ذات الصلة بالموضوع كالشخصية، والنمط، والسمة والعامل.

لنختم الفصل بالتطرق لأبرز النماذج النظرية المفسرة لسمات الشخصية ثم عرض مفصل لعوامل الشخصية الخمسة الكبرى رغبة منا بالإحاطة بالموضوع إحاطة جيدة تمثل أهمية دراسته. أما عن العنصر القادم وهو أول العناصر طرحا فيكون تعريف الشخصية لغة وإصطلاحا.

I- مفهوم الشخصية:

I. 1. تعريف الشخصية.

I. 1. 1. لغة:

قد عرفها أحمد محمد عبد الخالق في كتابه " قياس الشخصية " كما جاء على لسان العرب في كلمة "شخص" على أنها سواء الإنسان الذي يرى من بعيد، وأنها عمل شيء رأيت جسمانه فقد رأيت شخصه وهذا المعنى أقرب للإشارة إلى الجسم المادي الفيزيقي للإنسان". **(عبد الخالق، 2014، ص. 36).**

أيضا عرف الشخص على أنه:"كل جسم له إرتفاع وظهور، وغلب في الإنسان. أما الشخصية وعند الفلاسفة: عرفت على أنها

الذات الواعية لكيانها المستقلة في إرادتها ومنه (الشخص الأخلاقي) وهو من توافرت فيه صفات تؤهله لمشاركة العقلية والأخلاقية في مجتمع إنساني والجمع أشخاص وشخوص". **(الزيات واخرون، 2004، ص. 475).**

أما في اللغتين الإنجليزية والفرنسية لكلمة الشخصية personality مشتقة من الأصل اللاتيني persona وتعني هذه "القناع الذي يلبسه الممثل في العصور القديمة فهو يظهر بمظهر معين أمام الناس فهي (الشخصية) تدل على مايظهر عليه الشخص في الوظائف التي يقوم بها على مسرح ". **(حمادات، 2008، ص. 54).**

I. 1. 1. إصطلاحا:

وللتعريف الإصطلاحي حاولنا التعرف على الشخصية بمفهومها من منظور عدد من العلماء أخذنا منهم:

❖ **أيزنك: (Eysenk)**

"الشخصية هي ذلك التنظيم الثابت المستمر نسبيا لخلق الشخص ومزاجه وعقله وجسده وهذا التنظيم هو الذي يحدد تكيفه الفريد مع محيطه". **(مجيد، 2015، ص. 21).**

أيضا عرفها على أنها ":المجموع الكلي لأنماط السلوك سواءا كانت فعلية أو كامنة في تفاعل كلي للقطاعات الرئيسة من قطاع معرفي وجداني بدني وتكويني تحددها الوراثة والبيئة. "**(محيوز، 2004، ص. 34).**

❖ **تعريف ألبورت(Allport):**

عرفها على أنها: كيان فريد من نوعه يعكس الطريقة التي يفكر بها الشخص ويعبر عن مواقفه المختلفة.

❖ **تعريف بودن (Bodin):**

"تلك الميول الثابتة عند الفرد كما أنها عملية تكيف بينه وبين بيئته". Hansenne ,2003 **(,p. 15).**

– تعريف Scheier& Caner: كما جاء في (عقباني، 2016) أن هاذان الباحثان تم تعريفهما للشخصية من خلال المحددات التالية:

– الشخصية ليست تطابق لوحدتين بل هي تنظيم.

– الشخصية هي حركية وليست ثابتة فهي نسق ديناميكي داخل الفرد.

– الشخصية هي مفهوم نفسي يقوم على أسس فيزيولوجية.

– تتكون الشخصية من أنماط إستجابات متكررة وثابتة.

–تنعكس الشخصية في عدة أوجه منها السلوك والأفكار. **(عقباني، 2016، ص. 18).**

ومنه فإن الشخصية لاتعكس توجها وحيدا بل تعكس عدة توجهات من سلوك وتفكير وإحساس.

❖ **تعريف عادل الأشوال:**

"الشخصية هي الخصائص المميزة للفرد وأسلوب سلوكه التي بواسطة ترتيبها وتنظيمها في نموذج موحد تفسر الشخص في توفقه لبيئة الكلية. "**(إبراهيم، 2014، ص. 17).**

وانطلاقا من التعاريف السابقة يمكننا إستنتاج أن الشخصية هي مجموع المعطيات، المركبات والعوامل الفيزيولوجية النفسية، والظاهرة في الإستجابات ومجموع العادات أو السمات ضمن نظام دينامي يحدد أسلوب التكيف الفردي عبر العوامل المكونة للشخصية مع بيئته الإجتماعية.

I. 2. تعريف السمة.

I. 2. 1. لغة:

هي العلامة: "أي الأثر الذي يميز شيئا، مثل" سمة دخول" أو" سمة شخصية " التي تعني الخصلة أو السجية التي تميز شخصا عن أخر". **(الزيات واخرون، 2004، ص. 429).**

I. 2. 2. إصطلاحا:

– عرفها فرج عبد القادر طه وآخرون في معجم علم النفس والتحليل النفسي على أنها: صفة جسمية أو نفسية فطرية أو مكتسبة تميز الفرد تميزا حادا، كما عرفها على أنها إستعداد ثابت نسبيا يتميز بديناميكة يمكن من خلالها تحديد كيفية إستجابة الفرد. إذن فهي إستعداد لاينشط إلا بمثير ظرفي بيئي. ولذلك أشار إلى أن السمات يجب النظر إليها على أنها متغيرات تؤدي دورها في تغيير السلوك إذا إستطعنا حصر جميع الظروف المحيطة بالفرد.

ولها عدة أنواع كما أشار (Allport) آلبورت: "سمة عامة، فردية، ثانوية والتي تحوي المركزية والسطحية وأهمها السمة المصدر كما شرح في معجمه: أنها السمة المسؤولة

عن إتساق وإرتباط جوانب مختلفة من سلوك الفرد ومن ثمة وجب على الباحث أن يركز على السمة المصدرية باعتبارها مفتاح فهم السلوك ". **(فرج، د. س، ص. 127 _128).**

- يعرفها كاتل (Cattell):

على أنها مجموع ردود الأفعال أو الإستجابات التي يربطها نوع من الوحدة التي تسمح لهذه الإستجابات أن توضع تحت إسم واحد.

- تعريف ألبورت (Allport):

" هي تركيبات نفس عصبية لديها القدرة صور السلوك التكيفي والتعبيري". **(عبد الرحمن، 1998، ص. 319).**

- عرفها أيزنك (Eysenk):

"بأنها مجموعة من الأفعال التي تتغير معا. " **(أحمد محمد، 1992، ص. 67).**

وقد حدد ألبورت (Allport) ثمانية (08) معايير للسمة:

- السمة أكثر من وجود إسمي.
- السمة أكثر عمومية من العادة.
- السمة دينامية.
- يمكن تحديد وجود السمة إحصائيا أو تجريبيا.
- السمة ليست مستقلة بعضها عن بعض.
- السمة هي ما ينظر إليها في ضوء الشخصية وتوزيعها بالنسبة للمجموع العام.
- عدم إتساقها مع الأفعال والعادات لا ينفي وجودها.
- السمة الشخصية قد لا يكون لها نفس الدلالة الخلفية للسمة بمنظور نفسي. **(غنيم، 1975، ص. 352).**

ومن خلال ما سبق يمكن استنتاج أن السمة هي: صفة جسمية أو عقلية أو إنفعالية أو إجتماعية فطرية أو مكتسبة والتي يتميز بها الشخص وهي تعرف عبر إستجابة سلوكية معينة تتميز بثبات نسبي.

I. 3. تعريف النمط.

I. 3. 1. لغة:

"طريقة وأسلوب وشكل ومذهب، وهو الصنف والنوع والطراز من الشيء كنمط الحياة والمعيشة ومايخصها فتظهر في الخصائص التي يعتمدها الإنسان في بيئة مجتمعه وعمله. "**(الزيات واخرون، 2004، ص. 918)**.

I. 3. 2. اصطلاحا:

"النمط في علم النفس يمكن أن يعبر عن النسبة السلوكية ويعني مختلفا المتغيرات المحددة لشكل من أشكال السلوك ". **(سالمي، واخرون، 1998، ص. 219)**.

أشار العبيدي (2011) في كتابه "علم النفس الشخصية": أن نظرية الأنماط كانت من أقدم النظريات المصنفة للشخصية لتأخذ تقسيما نمطيا في أغلبه رباعي التكوين كما نجد أيضا ثنائي وثلاثي وسداسي التكوين.

ونجد موصدق خديجة أشارت إلى أن القرآن قد قسم الشخصيات إلى ثمانية أنماط على حسب الأخلاقيات والسلوكات والمقصد منها فنجد الآتي:

- النفس المطمئة وهي النفس المؤمنة الخاشعة الراضية لا تتكالب على ماديات الحياة.
- النفس الزكية وهي التي تنمو بنفسها وتعرف قدرها وفقا لأبعاد وضعها خالقها.
- النفس اللوامة وهي التي تلوم صاحبها لشر إقترفه.
- النفس المجاهدة وهي النفس الصابرة على المكاره ومقاومة الشهوات.

– النفس الأمارة وهي النفس الداعية للسعي وراء الرغبات والشهوات.

– النفس السوالة وهي النفس التي تتزين وتحسن المنكر وتسهل إرتكابه.

– النفس الموسوسة وهي نتاج خلق الإنسان من متناقضين والإلتواء والإستقامة هنا ستكون على وفق ما توسوس به النفس.

كما جاء في قوله تعالى:" فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين". سورة المائدة، الاية 30. **(موصدق، 2010، ص. 208_212).**

II. مكونات الشخصية:

بعد التعرف على الشخصية وعناصرها من خلال مجموع من العلماء بتعدد نظرتهم لها سنحاول إستنتاج مكوناتها من خلال رؤى منظرين وعلماء على الشكل الاتي:

"فأما فرويد وبمنظور تحليلي رأى مكونها يكون نتاج حركية مكون الجهاز النفسي اللاشعوري المكون من: 1. Ego الأنا، 2. Id وهو الهو، 3. super ego وهو الأنا الأعلى، فاعتبر الهو مكون مركب من الغرائز والإنفعالات الموروثة منطلقا من مبدأ اللذة للإشباع بعيدا عن العقل.

أما الأنا فتنبثق منه تحت تأثير الواقع ليواجه مطلب الإشباع الذي ينبثق منه الأنا الاعلى ليشكل النظام النفسي المختص بالقيم والقوانين ". **(العبيدي، 2011، ص. 29).**

وأما جلفورد فعرف الشخصية كمكون على أنها "ذلك النموذج الذي تتكون منه السمات. "**(شقفة، 2016، ص. 85).**

"وقد أكد أن هذا المركب من السمات يكون على شكل تنظيم لاتظهر فيه جميع السمات بنفس القدر من العمومية في السلوك حيث تكون السمة الغالبة والأصلية هي السمة التي يعرف الفرد بها ". **(العبيدي، 2011، ص. 30).**

أما(حمزة 2014) قد أعطى عنصرا واضحا لمكونات الشخصية وكانت كالآتي:

أولا:

"النواحي الجسمية: والتي لها تأثير على الحالة النفسية للإنسان وأهم النواحي الجسمية التي يظهر لها أثر واضح في تكوين الشخصية نجد:

- حالة الجهاز العصبي.

- حالة الغدد الصماء.

_ المظاهر الحركية للجسم من حيث التناسق والقدرة الكاملة.

- العاهات والأمراض الجسمية ومدى تأثيرها على الحياة العملية والإجتماعية.

ثانيا: النواحي العقلية: هي كل ما يتصل بالأحاسيس والمدركات العقلية والتصورات والتخيلات الوجدانية وهي القدرة على التفكير والتعلم فهي مجموع العمليات التي يقوم بها العقل البشري من الخبرات المعرفية والتي يزود بها الفرد وتساعده في إكتساب الخبرة والذكاء.

ثالثا: النواحي المزاجية: وتمثل الحالات الوجدانية والطباع والمشاعر والانفعالات من حيث سرعة الإستشارة وبطئها، قوتها، وضعفها.

رابعا: النواحي الخلقية: وهي العادات والميول وأساليب السلوكات المكتسبة وتتكون من الصفات الخلقية الناتجة مما إكتسبه الفرد من البيئة الخارجية التي تحيط به وهي أكثر مكونات الشخصية قابلية للتغير والتطور.

خامسا: النواحي البيئية: وتمثل جميع العوامل الخارجية التي تؤثر الشخص وتلخص في:

1. الوضع الإقتصادي للأسرة.
2. الوجود الأبوي وتشكيل العلاقة الوالدية.
3. جو التربية المنزلية.
4. الحياة المدرسية العلاقة بالزملاء والمدربين. " **(حمزة، 2014، ص. 15-17).**

III. المقاربات النظرية حول سمات الشخصية:

III. 1. أدلر.

أشار (عادل محمد الهريدي) إلى إختلاف نظرية أدلر عن فرويد في جوانب عدة وقد ذكر منها:

1. أدلر لم يهتم باللاشعور.

2. التوجه للسلوك غائي وليس علي.

كما أنه عدد المبادئ الأساسية لنظرية أدلر للشخصية في:

1. القصور والشعور بالنقص: جسمي أو نفسي واجتماعي ما يجعل الفرد يبحث عن القوة والعدوان للتغلب على مشاعر الدونية.

2. الكفاح من أجل التفوق والسيطرة: كرد فعل على مشاعر القصور عبر آلية التعويض وتأخذ عدة صور منها الإيجابية أو السلبية سواء أكانت تعزيز جوانب أخرى أو ظهور عقد النقص أو التفوق.

3. أسلوب الحياة: وهو الأسلوب المعتمد للتغلب على الشعور بالنقص وتحقيق الذات ويحدده عوامل داخلية كالإستعداد وخارجية كأساليب التنشأة.

4. الذات الخلاقة:الإنسان ليس وليد البيئة والوراثة وحسب بل هو مترجم مفسر لها لبلوغ غاية التفوق.

5. الأهداف الوهمية: وهي أهداف مثالية يتميز فيها الأصحاء عن العاصبين بتغير هذا الهدف وفق الحاجة والواقع.

6. الإهتمام الإجتماعي: وأرجع فيه أن تحقيق التكيف النفسي والإجتماعي السوي يرجع إلى التنشئة السوية وتوجيه الحاجة للتفوق قد بإتزان نفسي وإجتماعي بناء. **(هريدي، 2014).**

III. 2. كارل يونغ.

عرف كارل يونغ الشخصية على أنها قناع يضعه على نفسه إستجابة لكل من المقتضيات والمطالب الذاتية النابعة من حاجات الفرد الأولية. **(غنايم، 2017).**

"أما النابلسي (1997)، فرأى أن كارل يونغ قد قسم الشخصية إلى نمطين:

1. نمط إجتماعي منبسط: يدخل الحياة الإجتماعية ويقبل الإختلاط بالناس.

2. المنغلق إجتماعيا: هو الهارب من الحياة الإجتماعية ". **(النابلسي، 1997، ص. 63).**

وقد فصل **(جابر، 1990)**، في كتابه "نظريات الشخصية" في شرح نظره كارل يونغ لتقسيماته فاعتمد الإنطواء والإنبساط كتقيم لنمط إتجاهي نحو المجتمع والذات. ولكل منها أربع أنماط وظيفة تتفاعل فيما بينها عند الإتصال بالعالم وهي: الحدس، والإحساس والتفكير والوجدان، حيث تتميز كل منها بمجموعة فريدة من الخصائص:

1. النمط المنبسط المفكر: بالإستدلال ينطلق من جمع الحقائق وصولا لنتيجة لحل المشكلة.

2. النمط المنطوي المفكر: يتبع الفكرة متجها للداخل منشغلا بواقع ذاتي ما يجعله غير مفهوم كالعلماء.

3. النمط المنبسط الوجداني: هذا النمط يميل إلى العمل الجماعي وتزداد دافعيته من خلاله.

4. النمط المنطوي الوجداني: وهو نمط محكوم بمعتقداته وولائه، هذه المشاعر والوجدانات يصعب فهمها إلا بعد التغلغل وحل التحفظ عندهم.

5. المنبسط الحسي: وأصحاب هذا النمط يستمتعون بالخبرة الحسية.

6. المنطوي الحسي: يتسم إدراكهم للواقع بغرابة جزئية بسبب هدوئهم وإنطوائهم.

7. المنبسط الحدسي: هو نمط واضع للخطط والمناهج الجديدة وينفذها بحماس يكرهون الروتين نجد منهم الزعماء والسياسين.

8. النمط المنطوي الحدسي: يتميزون برؤى داخلية قد يكون مبتكرا لديه هوس بفكرة معينة كثيرا مايساء فهمهم من أترابهم يجب أن يكافحوا ليجدو دليلا على أعمالهم. **(جابر، 1990).**

III. 3. روجرز.

" ينتمي روجرز إلى التيار الظاهري: فهو ممن يرى أن الخبرات الشعورية هي محور علم النفس وبؤرة إهتمامه. حيث يهتم في نظريته عن الشخصية فالذات عنده هي وعي بالكينونة والوظيفة. وهي أفكار ومشاعر وجدانية والرغبات التي يدركها الفرد ويفسرها ويقيمها تخصه وحده.

فهو يرى أن الإنسان إيجابي بناء واقعي وجدير بالثقة **(غنيم، 2000، ص. 698)** "، ويرى أن الإحتلال والجريمة والمشكلات النفسية والإنسانية ماهي إلا تشوهات لتلك النزعة الطبيعية.

فقد أقر روجرز أن الكائنات الحية تعرف ماهو جيد لها وما يناسب مصلحتها فآلية التطور توفر لنا الإحساس بذلك ومن بين ما يقيم غريزيا "النظرة الإيجابية " وعرفها على أنها إعتداد، بالذات جدارة الذات بالإحترام الصورة الإجيابية التي يظهرها الأخرون لذواتنا ويحقق منها النظرة الإيجابية.

وأشار أيضا إلى أن توقف الحصول على النظرة الإيجابية يسمى بالنظرة الإيجابية المشروطة لتصبح لدينا نظرة مشروطة إتجاه الذات. ومنه صرح بأن النزعة لتحقيق الذات هي مظهر الوجود وتلك الفجوة بين الذات الواقعية والمثالية. هو ماجعلنا في ما أسماه ب:التعارض، وكلما زاد هذا الأخير زادت المعاناة وهي أساس العصاب، وقد أشار إلى الشخص الصحيح على أنه شخص له ثلاث خصائص:

1. الإنفتاح على الخبرة.
2. الحياة الوجودية هنا والآن.
3. الثقة الإنسانية بتعزيز الثقة بالذات. **(هريدي، 2011).**

III. 4. باندورا.

في تجربة له مع مجموعة من المراهقين خرج بصيغة جديدة للنظرة التجريبية حيث أضاف عامل البيئة وتأثيره على السلوك على أنه يساوي تماما تأثير السلوك على البيئة وجاء بمصطلح الحتمية المتبادلة، ليخطو خطوة جيدة في الحركة المعرفية بعد إضافته لعامل التصورات الذهنية والعمليات النفسية ل: (ثلاثي البيئة والسلوك والعمليات النفسية). ليخرج بمصطلحين محوريين: التنمذج وتنظيم الذات.

*1. عملية التنمذج: والتي تتم على خطوات.

1. الإنتباه: والذي يعززه عاملان يتمثل الأول في قوة الإنتباه ودرجته لدى الفرد مع الإنتباه لخصائص النموذج ومدى قدرته على جذب الإنتباه.

2. الإحتفاظ: ويحدث بتزامن التصور العقلي واللغة عبر صيغة الصورة الذهنية والوصف اللفظي الذي يعاد إنتاجه في شكل سلوك شخصي.

3. إعادة الإنتاج: والتي لا تكون إلا عبر القدرة على إعادة صياغة السلوك الذي يستحسن بالممارسة.

4. الدافعية: التي لا تكون إلا بتوفر السبب لإنشاء السلوك وهو مايسمى بالدافع بشكليها الإيجابي والسلبي.

1. الدوافع الإيجابية:

- التعزيز السابق.
- التعزيز المتوقع: الحوافز المتصورة.
- التعزيز بالإنابة: من خلال إسترجاع النموذج وهو يكافئ.

2. الدوافع السلبية:

- العقاب السابق.
- العقاب المتوقع: التهديدات.
- العقاب بالإنابة: من خلال إسترجاع النموذج وهو يعاقب.

تنظيم الذات: أو مايسمى بممارسة السيطرة على سلوكنا ويأتي على ثلاث خطوات:

1. ملاحظة الذات: ملاحظة السلوك.

2. الحكم: مقارنة السلوك الملاحظ بمعيار محدد مثال: (سلوكنا بالإتكيت).

3. الإستجابة للذات: اما ب: الإعتداد بالذات أو العكس في الحالة الثانية يمكن الخروج بثلاث نتائج: وهي التعويض بالإستعلاء والخمول باللامبالاة والهرب. **(نفس المرجع السابق، 2011).**

III. 5. ألبيرت أليس.

رغم بداياته التحليلية: إلا أنه وبعد الممارسة لمس نجاعة الإرشاد وحل المشكلات العائلية والجنسية مع الأفراد. فعمد إلى تغيير السلوك عبر مواجهة الأفكار اللاعقلانية وإبدالها بأخرى أكثر عقلانية فاعتمد على العلاج العقلاني الوجداني السلوكي والمعرفي تحت نظرية REBT، ثم نظرية العلاج السلوكي المعرفي الوجداني ABC حيث فسر كل من:

A. تنشيط الخبرات قبل الإضطرابات والعودة إلى كل الأشياء الممكن إعتبارها مصدرا السعادة.

B. الأعراض العصابية لعدم السعادة (إستجابات الصدمات الطفلية إضطربات العائلة صدمات الطفولة المبكرة).

C. الوجدانات السلبية من قبيل الإكتئاب المتولدة عن الأفكار اللاعقلانية ناتجة عن تجاهل ماهو إيجابي أو مبالغة في السلبي أو مبالغة في التعميم وقد قدم 12 إعتقادا لاعقلاني نذكر الثلاث الأساسية منها:

- يجب أن أكون مناقشا لايجاريه أحد، أو أكون شخصا لاقيمة لي.
- يجب على الآخرين أن يعاملونني بإحترام تام أو يكونوا فاسدين.
- على العالم أن يوفر لي السعادة الكاملة أو سأموت.

ويمكن إستخدام المعالج هنا أسلوب المحاججة بطرح عدة أسئلة منها:

- هل يوجد أي برهان على الإعتقاد؟
- ماهو البرهان المضاد لهذا الإعتقاد؟
- ما أسوء احتمال يمكن أن يترتب على التمسك بهذا الإعتقاد؟
- ما أفضل إحتمال يمكن أن يترتب على التمسك بهذا إعتقاد؟

وبالإضافة للمحاججة إستخدم العلاج السلوكي الإنفعالي العقلاني، جاء أرون بيك ليطور صيغة علاج أسماها العلاج السلوكي المعرفي ليكتشف العميل من خلاله ذاته وإختبار معتقداته ثم تطوير سبل حل المشكلات لديه. **(نفس المرجع السابق، 2011).**

III. 6. ألبورت.

نظر ألبورت للشخصية فعرفها تعاريف عدة كان إنطلاقه من تعريفها اللغوي على أنها: القناع. ثم إستعرض تعاريفا منها ما هو لاهوتي وماهو فلسفي إجتماعي نفسي وكان أهمها أشملها: حيث عرف الشخصية على أنها تنظيم دينامي داخل الفرد للأجهزة النفسية الفيزيقية التي تحدد للفرد تكيفه الفريد مع البيئة الذي يحدد للفرد طابعه المميز من التفكير والسلوك.

وقد إعتمد ألبورت على إستخدام عدد من المصطلحات التي ميزها وخصها بالتعريف نجد منها:

تعريفه للنضج النفسي الذي لا يكون إلا من خلال تحقيق للذات عبر النمو والثراء. فهي مجموعة تكيفية من السمات التي قد بلغت نضجا نفسيا وهو المصطلح الذي إستخدمه ألبورت للصحة النفسية والتي أبرز من خصائصها:

1. القدرة على تحقيق إمتداد الذات: القدرة على توسيع نطاق الحياة بالمشاركة.
2. القدرة على التفاعلات الإنسانية الدافئة: تقبل الآخر رغم الإختلاف.
3. الأمن الوجداني وتقبل الذات: الذي يتحقق مع الصورة الإيجابية عن الذات.

4. عادات الإدراك الواقعي: وهي عدم الإعتماد على الدافعية سواءا في مواجهة المشكلات أو التخطيط.

5. التمركز على المشكلات: ولايمتلكها الفرد إلا بامتلاك مهارات مواجهة المشكلات وحلها.

6. الموضوعية إتجاه الذات: إدارك الفرد بواقعية لجوانب القوة والضعف في شخصيته.

7. بناء فلسفة موحدة إتجاه الحياة: وتبنى تلك الفسلفة على إيديولوجيات ومعتقدات دينية وقد ركز آلبورت على أهمية التدين ضمن مقومات النضج والصحة النفسية. **(نفس المرجع السابق، 2011،).**

III. 7. آيزنك.

إقتصر آيزنك في البحث النفسي بصورة أساسية وقد تضمنت أسلوبا منهجيا إحصائيا يعرف بالتحليل العاملي وقد توصل بحثه إلى وجود بعدين رئيسين للمزاج وجه الإنبساطية وا لإنطوائية عند العصابي وأيضا أعطى بعد النهائية. **(هريدي، 2011).**

فهذه الأبنية تمثل شكلا من أشكال تجمع الميول والنزعات لدى الفرد داعما أنها تنظم في شكل هرمي تبعا لعموميتها وأهميتها حيث تمثل الطراز (السمات الشاملة والأكثر عمومية)، وقد نظم السلوك الإنساني في عدد من العوامل أو أبعاد إلى(04) أربعة مستويات:

1. المستوى الأدنى: الإستجابات النوعية: وهي الأفعال التي قد تميز الفرد أو لا تميزه.
2. المستوى الثنائي: الإستجابات المعتادة: وهي تعتمد على مدى إحتمالية تكرر السلوك.
3. المستوى الثالث: تنظيم الأفعال المعتمد على شكل سمات.
4. تنظيم السمات في نمط عام: (انبساطي، انطوائي). **(الشماع، 1981).**

وقد إعتمد تصنيف الذهانية: التي ميزها بالانعزالية وعدم الاهتمام بالاخرين، ويمثل هذا البعد بالعدوانية والتمركز حول الذات والإبتكار والسلوك الغير إجتماعي.

أما السواء عنده فقد عرف عبر الثنائية القطبية لكل عامل منهما يحمل عاملان أساسيان في مجال الخلو من الإضطراب والإختلال فثمة بعد ثنائي القطب للعصابي والذهانية على السواء. **(الجمال، 2010).**

من خلال ما تطرقنا إليه من عنصرة سابقة وجدنا عدة تعاريف للشخصية من بينها أنها عبارة: عن إنتظام دينامي لمختلف سمات الفرد وقد عرف (نبيل سفيان) السمة على أنها الصفة أو الخاصية الجسمية أو العقلية أو الإنفعالية أو الإجتماعية الموروثة والمكتسبة التي يتميز بها الفرد وتعبر عن إستعداد ثابت نسبيا لنوع معين من السلوك.

ولحصر سمات الشخصية التي كانت بالآلاف لجأ عدد من العلماء إلى التحليل العاملي وحصلوا على السمات العامة من خلاله **(سفيان، 2004، ص. 101).**

ومن بين أبرز النماذج الدارسة للشخصية دراسة عاملية نجد: نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وهو ما ستقوم الباحثتان على التعرف عليه ضمن أجزاء العنصر القادم.

IV. نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

IV. 1. تعريف العامل.

IV. 1. 1. لغة:

في اللغة العربية كلمة عوامل هي جمع لكلمة عامل والتي تعرف بأنها كل ما يؤثر في الشيء يحدث فيه تغيير أو نتيجة وبالتالي فإن العوامل تشير إلى مجموعة من المؤثرات والأسباب التي تؤدي إلى حدوث تحولات وتغيرات في الأشياء والظواهر المختلفة. والعامل النفسي هو الباعث والمؤثر في النفس". **(الزيات واخرون، 2004، ص. 628).**

IV. 1. 2. إصطلاحا:

" تعني كلمة عامل جزء من مكون أو سبب الجزء وبعد تقديم سبيرمان التحليل العاملي أصبح يعتبر متغيرا نفسيا يسهل العمل فيه لقياس التباين الكلي للخصائص وقد نحدد

الخاصية بعامل أو أكثر من عامل. والعامل النفسي: هو عبارة عن حالة نفسية تسبب التباين والإختلافات الفردية. "**(فرج وآخرون، د. س، ص. 272-273)**.

IV. 2. تعريف نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية The big five:

"هو خسمة تجمعات لأبرز سمات الشخصية يمثل كل عامل تجريد لمجموعة من السمات المتناغمة. "**(cloninger,2000,p. 270)**.

كما عرف جولد بيرجgold berge: هو تجمع لسمة في فئات أساسية ضمن نموذج. **(محمد، ب س. ب ص)**.

وعرفه أيضا" بأنه خسمة (05) أبعاد أساسية في الشخصية إذ أن كل عامل فيه عبارة عن عامل مستقل تماما عن العوامل الأخرى بحيث يلخص هذا العامل مجموعة كبيرة من سمات الشخصية المميزة. "**(سعيدي، 2017، ص. 46)**.

أما (أولاد هدار، 2017) فقد عرفته على أنه:" يشير إلى خسمة سمات للشخصية وهي: الإنبساطية العصابية، الإنفتاح على الخبرة، المقبولية ويقظة الضمير. " **(هدار، 2017، ص. 78)**.

IV. 3. لمحة تاريخية عن تطور العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

مما تقدم سابقا نلاحظ أن العديد من علماء النفس أمثال: (فرويد، ألبورت، كاتل، ـــآيزيك) حاولوا وضع نموذج يصف الشخصية بهدف فهم الشخصية ومكوناتها من أجل تشخيص الإضطرابات وعلاجها ومن بين أبرز النظريات نظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية فقد مرت نظرية العوامل الخمسة للشخصية بعدة مراحل حتى وصلت لمجموع العوامل الأساسية للشخصية فبدأت أولا ب: ترستون الذي فشل فيها إستكمال ما يمكن إعتباره بداية نموذج العوامل الخمسة الكبرى، ثم تحليل السمات عن طريق المعاجم اللغوية على يد ألبورت وأدبرت في ثلاثينيات القرن الماضي حيث شملت القائمة الأولية

حوالي 18000 مصطلح معجمي من قاموس وبستر الدولي غير المختصر في طبعته الثانية فخرجت بأربع قوائم:

1. سمات الشخصية الأساسية: تكونت من 4504 سمة.
2. حالات الأمزجة المؤقتة: تكونت من 4541 سمة.
3. التقييمات الإجتماعية: تكونت من 3682 سمة.
4. الأوصاف التي يصعب فرزها ضمن الأقسام الثلاث الأولى. **(سعيدي، 2017).**

ثم قام كاتل سنة (1943) بمراجعة قائمة ألبورت بهدف خفض هذه القائمة إلى 171 سمة وبإتباعه للتحليل العاملي إلى تحديد 16 سنة، عشرة عاملا للشخصية. **(الرويتع، 2007).**

ثم في سنة (1967) قام نورمان بمراجعة قائمة ألبورت وأدبرت على أساس الفحص الدقيق لكل محتويات قاموس وبستر الدولي والصادر في (1961) وأضاف إليها المصطلحات الجديدة ليصبح المجموع الكلي لقائمة ألبورت وأدبرت بحوالي مايقارب 40. 000، وبإجراء الفحص المخفض وصلت ل 2797 مصطلح واصف لسمات الشخصية ثم توصل نورمان في سنة (1967) إلى إستخراج خمسة عوامل للشخصية عن طريق التحليل العاملي لقائمةكاتل. **(سعيدي، 2017).**

وأعد جولدبيرج على أن كل عامل منها عبارة عن عامل مستقل تماما بحيث يلخص هذا العامل مجموعة كبيرة من سمات الشخصية المميزة فيندرج تحت العاملين الأول والثاني السمات ذات الطابع التفاعلي في حين يصف العامل الثالث: المطالب السلوكية. والتحكم في الدوافع في حين العامل الرابع: يتكون من سمات الإتزان الإنفعالي كالهدوء والثقة مقابل العصبية والتوتر في المزاج المتقلب والحزن والقلق ويصف العامل الخامس: التكوين العقلي للفرد ومدى عمقه ونوعيته بالإضافة إلى الخبرة الذاتية. **(الأنصاري، 1997).**

وقام كوستا وماكري سنة(1985) بعدد كبير من الدراسات بهدف التحقق من وجود العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وقد إهتمام بالبداية ببعدي (الإنبساط والعصابية) ثم بتحليل عوامل الشخصية 16 لكاتل وتوصلو لإستخراج ثلاث عوامل كبرى للشخصية (الإنبساط، العصابية، التفتح) ونشرت قائمة الشخصية سنة (1989) وأطلق عليها نظامNEO.

ثم أضاف عاملين آخرين ضمن السمات، (حسن المعشر وحيوية الضمير) ثم نشر قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في أصلها الإنجليزي عام (1989). **(أولفت، 2016،).**

ثم صدرت الصيغة الثانية للقائمة نفسها سنة (1992) وفي وقت لاحق (1996–1999 –2003)، فقام كلا من كوستا وماكري يوضع نظرية متكاملة في الشخصية بالإعتماد على نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. **(الرباعي، 2014).**

بعد فهم مراحل تطور العوامل الخمسة الكبرى للشخصية أصبح من الضروري فهم كل عامل على حدى من العوامل الخمسة وهذا ماسيطرح خلال العنصر القادم.

IV. 4. تعريف العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

IV. 4. 1. العصابيةNeuroticisme::

هي عامل ثنائي القطب بين حسن التوافق والسمات الإنفعالية السلبية وعدم التوافق أو العصابية. فهي إستعداد للإصابة بالعصاب عند توفر شعور الضغوط والمواقف العصابية. فهذا العامل يعكس الأفراد الذين يميلون إلى عدم الإستقرار العاطفي. وعدم الرضا وصعوبة التكيف مع متطلبات الحياة كما أنه يرتبط بالتشاؤم وصعوبة التكيف ونقص تقدير الذات. **(الأنصاري، 1998، ص. 179).**

وفي وصف آخر لهذا العامل: قامو بتعريفه عبر وصف مستوياته في العصابية فالطرف الأولى يمثل الشخص السلبي المنفعل قليل الرضا مقارنة مع الناس والبعد

المعاكس هو يمثل الشخص المرن المتكيف المتعايش بعقلانية أكثر. والوسط بينهما يتميز بحمله لسمة الإنفعال والمرونة مع القدرة على تغيير السلوك حسب متطلبات الحياة. **(صرايحة، 2005، ص. 42).**

ويمكن حصر سمات الشخصية التي تتكل على عامل العصابية ضمن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في القلق، الغضب والعدائية، الإكتئاب وتثبيط العزيمة، الإندفاع والإنعصاب والقابلية للإنحراج، والتي سنطرحها ضمن جدول تظهر فيه ملامح القطبية.

جدول رقم (01) يوضح الأوجه السنة لعامل العصابية ومستوياته.

منفعل.	متوسط معتدل.	مرن قابل للتكيف.	الأوجه الستة لعامل العصابية.
قلق:غير مرتاح.	قلق. / هادئ.	مسترخي هادئ.	القلق.
سريع الشعور بالغضب.	شيء من الغضب.	متماسك بطيئ الغضب.	الغضب والعدائية.
يفقد عزيمته بسرعته.	يحزن أحيانا.	يفقد عزيمته ببطئ.	الاكتئاب وتثبيط العزيمة.
يسهل احراجه,	يحرج أحيانا.	يصعب احراجه.	لوم الذات.
يسهل اثارته.	يستسلم أحيانا.	يقاوم الالحاح والاثارة.	الاندفاع والتهور.
صعوبة التكيف وعدم القدرة على تحمل الضغوط.	بعض الضغوط.	يعالج الضغوط بصعوبة.	الانعصاب والقابلية للانحراج.

(ذيب واخرون، 2013، ص. 486).

IV. 4. 2. الإنبساطيةExtraversion:

عرف كوستا وماكري المنبسط على أنه "شخص لبق ومتفائل مستمتع بالإثارة والتغيير في حياته". (Mccrae,1995,p. 31&Costa5).

وعرفه عبد الخالق على أنه:"عامل ثنائي القطب يقابل الإنبساط فيه الإنطواء. فهو العامل المنظم لسمة الإندفاع والكف. " **(عبد الخالق، 2011، ص. 199).**

ويمكن عرض سمات هذه الشخصية التي تشكل عامل الإنبساط ضمن عوامل الشخصية الكبرى في: الدفئ، النزعة الإجتماعية، الحزم والتأكيد النشاط، البحث عن الإُثارة وأخيرا، الإنفعالات الإيجابية والتي سنطرحها ضمن جدول تظهر فيه ملامح القطبية.

جدول رقم (02) يوضح الأوجه الستة لعامل الإنبساطية ومستوياته.

الأوجه الستة لعامل الانبساط.	الانطواء.	المتكافئ.	الانبساطي.
الدفئ.	متحفظ رسمي.	يقظ منتبه.	محبوب، ألوف، حميم.
النزعة الاجتماعية.	نادرا ما يبحث عن اصحاب.	الوحدة/الاختلاط.	اجتماعي يحب وجود الأصحاب.
الحزم والتأكيد.	يظل في المؤخرة.	في المقدمة.	في القيادة حازم، يتحدث بجرأة، يقدم أفكار.
النشاط.	متأني.	بين التأني والنشاط.	نشط.
البحث عن الاثارة.	قليل الحاجة للمثير.	يحتاج أحيانا للمثير.	يتوق للاثارة.
الانفعالات الايجابية.	أقل حيوية.	متوسط الحيوية والمرح	مرح متفائل.

(ذيب واخرون، 2013، ص. 487).

IV. 4. 3. الصفاوة (الإنفتاح على الخبرة Open to Experience):

"يمتاز الأفراد الذين يحملون سمات هذا العامل بالنضج العقلي والقيم اللاتسلطية والإنفتاح على مشاعر الآخرين والإهتمام بالثقافة.

– الدرجة المرتفعة: منه، تدل على الأفراد الخياليين والإبتكاريين والباحثين فنجدهم فضوليين متذوقون للفن وحساسون للجمال.

– الدرجة المنخفضة: منه، تدل على الأفراد المنغلقين المحافظين والمقاومينللتغيير يفضلون البسيط والمستقيم والواضح عمليون في الطبيعة". **(الأنصاري، 1998، ص. 99).**

– ولعل من أبرز سماتها: الخيال وقوة المشاعر، حركية بالأفعال بأفكار إنفتاحية، فطنة، متجددة، بقيم ذاتية قابلة لإعادة النظر في القيم الإجتماعية والسياسية على عكس غير المنفتح المساير للأحزاب السياسية كما أنه محب للجمال والفن والموسيقى.

IV. 4. 4. الطيبة (المقبولية Agreeableness):

" وهي تشير إلى الميل إلى تحديد كيفية تعامل الفرد مع الآخرين. فالأفراد ذو الدرجات المرتفعة تدل على أن الأفراد يكونون أهل ثقة ويتميزون بالود والتعاون والإيثار على عكس ذوي الدرجات المنخفضة على العدوانية وعدم التعاون وقد حصر كوستا وماكري لسمات العامل في: الثقة، الإستقامة، الإيثار، الإذعان، التواضع والإعتدال في الرأي. إذن هي مجموع السمات الشخصية التي ترتكز على نوعية العلاقات الشخصية مثل:التعاطف والدفئ. " **(الدردير، 2004، ص. 168).**

" ويعد هذا العامل الأكثر إرتباطا بالعلاقات الشخصية التي تجعل الفرد قادرا على مواجهة مشاكل وضغوط الحياة الحكامة وتعكس هذه لسمة الفروق الفردية في الإهتمام العام لتحقيق الوئام الإجتماعي حيث يتسم أفراد هذا العامل بسمة التسامح والثقة وحسن

الطباع والتعاون والقبول بحيث يحترمون ويقدرون الآخرين". (De Raad,2000,p. 91).

ومنه يمكن عد عدد من سمات الشخصية التواضع والتعاطف مدافع عن حقوق الأخر. متعاون، مساعد، مخلص وصريح واثق بالآخر.

IV. 4. 5. يقظة الضمير (الضمير الحي Conscientiousness):

" وهو العامل المؤثر لنزوع الشخص وإستعداده لمجال العمل والكفاح من أجل الإنجازوتحقيق النجاح فهو العامل الموجه للسلوك نحو هدف معين ك: الفاعلية وإحترام القانون وسمات الضبط والقيام بالواجبات على أكمل وجه كالمثابرة والتعليم". **(الرباعي، 2014، ص. 87).**

"ودرجته المنخفضة تدل على أن الفرد أقل حذرا وأقل تركيزا أثناء آداءه للمهام المختلفة وقد حدد كوستا وماكري (1992)، السمات المميزة للأفراد ذوي الضمير الحي وهي: الإقتدار، الكفاءة، النضال في سبيل الإنجاز، التأني، الروية والضبط (ضبط الذات) كما يتميزون بالأمانة، ملتزم بالواجبات ومنظم. " **(الأنصاري، 2002، ص. 712-715).**

IV. 5. خصوصية قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية:

- بالإضافة إلى اللغة السهلة البسيطة هناك عدد لاحصر له من السمات التي تصف الفرد وتقسيم هذه السمات على عدد من العوامل يسهل وصف طبيعة الشخصية.

- تعد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من أكثر الأنظمة وصفا للشخصية الإنسانية بالمقارنة مع الأنظمة والنظريات السابقة، ومنها أنظمة كل من (كاتل، ميلفورد، موري) مما توفر نسقا ونظاما متكاملا وجديدا للبحث في الشخصية.

- العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ذات مدى متوسط، فهي ليست قليلة العدد كعوامل (ايزنك) ولا كثيرة العدد ك:(كاتل). ومن هنا فإن نموذج العوامل الخمسة الكبرى

للشخصية بوصفها لبناء الشخصية فهو يعكس التطور الإيجابي في ميدان علم النفس الشخصية. **(القحطاني، 2013).**

خلاصة:

لطالما ركز الباحثون جهودهم لدراسة الشخصية وفهمها وفهم كل ما يتعلق بها من مقومات أو مكونات تساعدهم على فهم أفضل وأدق للسلوك الإنساني. ولتحقيق هذا اعتمدوا أساليب ومناهج بحثية مختلفة من بينها التركيز على دراسة السمات، يعتمد هذا المنهج على المقارنة بين الأفراد بناءً على خصائصهم الأساسية. هذا الإطار النظري، الذي تمت مناقشته في الفصل السابق، سيمثل المرجع والأساس العلمي لتحليل العناصر المدروسة في الجانب الميداني من هذه الدراسة.

الفصل الثاني

اجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد:

I. منهج الدراسة.

II. حدود الدراسة.

II. 1. لحدود المكانية.

II. 2. الحدود الزمانية.

III. العينة وخصائصها.

IV. أدوات الدراسة "قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية"

IV. 1. وصفه وطريقة تصحيحه.

IV. 2. خصائصه السيكومترية.

V. الأساليب الاحصائية المستعملة في الدراسة.

خلاصة.

تمهيد:

من بعد اتمام المرحلة الاولى من الدراسة وهي مرحلة جمع المادة العلمية، ومن ثمة تناولها منهجيا من خلال عرضها في الجانب النظري من البحث، سننتقل الى الجانب التطبيقي لعرض المرحلة الثانية من الدراسة في فصلين: أما الأول سنتناول فيه منهج الدراسة، حدود الدراسة الميدانية (الزمانية والمكانية)، ثم التطرق لخصائص العينة والوسائل المستخدمة، كما سنتعرف على الأسلوب الاحصائي المعتمد.

I. منهج الدراسة.

تختلف المناهج باختلاف المواضيع المدروسة، لذا على الباحث الدارس أن يحدد منهجا يعتمده ويلتزمه الى حين بلوغ الحلول الملائمة للمشكلة. **(أبو علام، 2006، ص. 5).**

لذا حدد المنهج الوصفي، كونه المنهج المناسب لموضوعنا، حيت سيتم وصف أفراد العينةمن خلال قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصيةة، وتحديد العامل الأكثر بروزا لدى كل طور(ليسانس وماستر)، ثم التحقق من وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة وهم طلبة علم النفس العيادي تعزى لمتغير طور التكوين (ليسانس وماستر).

II. حدود الدراسة.

تعرف الدراسة بحدودها المتمثلة في

II. 1. الحدود الزمانية.

أين بدأت الدراسة بتاريخ:19. 02. 2025 الى غاية:18. 05. 2025 والتي تم فيها تحديد العينة المراد التعامل معها، ثم تطبيق الاستبيان على هذه الأخيرة.

II. 2 الحدود المكانية.

أجريت الدراسة بثلاث مؤسسات أكاديمية هي: جامعة عباس لغرور (خنشلة)، جامعة الاخوة منتوري (قسنطينة1)، وجامعة العربي بن مهيدي (أم البواقي).

III. العينة وخصائصها.

عرف Creswel l العينة على أنها مجموعة جزئية من الأفراد يتم اختيارها من مجتمع أكبر (المجتمع الأصل للدراسة) يهدف إجراء دراسة أو بحث من المفترض أن تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي قدر الإمكان لنتمكن من تعميم النتائج. **(Creswell,j. w,2014).**

وقد تم إجراء الدراسة الحالية على عينة قصدية قوامها 250 طالبا (من الجنسين) تخصص علم النفس العيادي بطوريه، لأنها عينة تتكون من الوحدات الممثلة للمجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا. كما أنها توفر على الباحث كثيرا من الوقت والجهد المبذول. **(حنون، 2024، ص. 2013).**

توزيع العينة حسب طور التكوين:

حيث توزعت العينة حسب المستوى الأكاديمي الى طلبة بمستوى الليسانس والماستر تخصص علم النفس العيادي وذلك حسب الجدول الآتي:

جدول رقم (03)يوضح توزيع العينة حسب المستوى الأكاديمي:

المستوى الاكاديمي	ليسانس	ماستر	المجوع
عدد أفراد العينة	125	125	250

من إعداد الباحثتان (برنامجSPSS V27)

IV. أدوات الدراسة "قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية"

قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

IV. 1. وصفها وطريقة تصحيحها:

اعتمدنا على قائمة « Big five factors personality inventory . قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية »ل: Costa &Mccraeكوستا وماكري.

من تعريب بدر محمد الانصاري (ديبونو، 2017، ص. 5). المكون من 60 بند "فقرة" موزعة على خمسة أبعاد وعوامل وهي: (العصابية، الإنبساطية، الصفاوة، الطيبة، يقظة الضمير).

حيث يضم كل عامل فرعي (12) عبارة لكل منها سلم إجابة يتكون من أربعة بدائل هي : (لا، قليلا، متوسط، كثيرا)، ويكون تصحيح البنود الايجابية على الشكل التالي:لا(0)، قليلا (01)، متوسطا(02)، كثيرا (03).

وزعت لقياس العوامل مع وجود بنود سلبية وايجابية وعلى المستجيب اختيار بديل (01) فقط لكل بند:

ويكون تصحيح البنود الاستثنائية (العكسية) (1، 14، 16، 18، 24، 27، 29، 30، 39، 44، 51، 54، 57) لعلى الشكل التالي: لا(03)، قليلا(02)، متوسطا(01)، كثيرا(0).

وزعت لقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية كالاتي:

جدول رقم (04) يوضح توزيع الدرجات الموجبة والسالبة (العكسية) على بنود "فقرات" الأبعاد(05).

العصابية	الانبساطية	الصفاوة	الطيبة	يقظة الضمير
1-(-)	2-(+)	3-(+)	4-(+)	5-(+)
6-(+)	7-(+)	8-(+)	9-(+)	10-(+)
11-(+)	12-(+)	13-(+)	14-(-)	15-(+)
16-(-)	17-(+)	18-(-)	19-(+)	20-(+)
21-(+)	22-(+)	23-(+)	24-(-)	25-(+)
26-(+)	27-(-)	28-(+)	29-(-)	30-(-)
31-(+)	32-()	33-(+)	34-(+)	35-(+)

(+)-36	(+)-37	(+)-38	(-)-39	(+)-40
(+)-41	(+)-42	(+)-43	(-)-44	(+)-45
(+)-46	(+)-47	(+)-48	(+)-49	(+)-50
(-)-51	(+)-52	(+)-53	(-)-54	(+)-55
(+)-56	(-)-57	(+)-58	(+)-59	(+)-60

"حيث يمكننا من خلال جمع الدرجات الكلية حسب كل عامل، تحديد العامل الأعلى لدى الفرد ومنه ظهور نمط الشخصية من خلال العامل الأكثر بروزا. "**(ديبونو، 2017، ص. 7).**

IV. 2. الخصائص السيكومترية:

1_ثبات المقياس:

للتأكد من صدق وثبات قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ثم حساب معامل ألفا كرومباخ لجميع أبعاد القائمة، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم(05) يوضح مستويات الثبات لكل بعد من أبعاد القائمة باستخدام ألفا كرومباخ

عدد البنود	العوامل	قيمة ألفا كرومباخ
12	العصابية	0. 700
12	الانبساطية	0. 698
12	الصفاوة	0. 715
12	الطيبة	0. 628

12	يقظة الضمير	719 .0
60	جميع عبارات الاستبيان	691 .0

من إعداد الباحثتان (برنامجSPSS V27)

حيث تشير اختبار الثبات الداخلي الى أن الاستبيان يتمتع بدرجة مقبولة من الموثوقية، حيث تجاوزت معظم الأبعاد الحد الأدنى من المقبولية العلمية (0. 6). بينما حققت أبعاد مثل الصفاوة ويقظة الضمير مستويات جيدة أكثر من (0,7).

ويلاحظ أن أقل قيمة كانت في بعد الطيبة (0. 628) ما يدل على وجود تباين في استجابة العينة لهذا البعد مما قد يستدعي مراجعة بعض البنود الخاصة في دراسات مستقبلية.

2_صدق المقياس(صدق الاتساق الداخلي):

وهو واحد من مقاييس صدق أداة الدراسة حيث يستخدم لقياي مدى تحقق الأهداف المرجوة من تطبيق هذه القائمة، عبر قياس الارتباط بين الدرجة الكلية لكل عنصر والدرجة الكلية للمحور التابع له، بالاضافة الى ارتباط الدرجة الكلية لكل محور مع الدرجة الكلية للاداة الاستبيانية (قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية).

وقد اعتمد احصائيا على معامل الارتباط بيرسون التي كانت نتائجه كالآتي ضمن الجداول الموضحة للارتباط بين العوامل والمقياس.

أولا _ العصابية:

جدول رقم (06)يبين نتائج معامل الارتباط بيرسون بين المقياس ككل وعامل العصابية.

عامل العصابية	المقياس	الارتباط	
0. 604**	1	قيمة الارتباط بيرسون	المقياس
0. 000		قيمة المعنوية	
250	250	العينة	
1	0. 604	قيمة الارتباط بيرسون	عامل العصابية
	0. 000	قيمة المعنوية	
250	250	العينة	

من إعداد الباحثتان برنامج(SPSS V27)

هنا تشير نتيجة معامل الارتباط بيرسون (r=0. 604) مع دلالة احصائية(P< .01 0) الى وجود علاقة طردية متوسطة القوة وذات دلالة احصائية بين الدرجة الكلية للمقياس وعامل العصابية.

هذا ما يعني أن زيادة درجة العصابية لدى الأفراد تقترن بارتفاع ملحوظ في الدرجة الكلية للمقياس وهو ما يعكس اتساقا بنيويا بين هذا البعد والقائمة ككل.

كما تشير الدلالة الاحصائية (0. 000) الى أن هذه العلاقة ليست ناتجة عن الصدفة بل هي علاقة حقيقية ضمن مجتمع الدراسة. (n=250).

ثانيا: الانبساطية:

جدول رقم (07) يبين نتائج معامل الارتباط بيرسون بين القائمة ككل وعامل الانبساطية.

عامل الانبساطية	المقياس	الارتباط	
0. 592**	1	قيمة الارتباط بيرسون	المقياس
0. 000		قيمة المعنوية	
250	250	العينة	
1	0. 592**	قيمة الارتباط بيرسون	عامل الانبساطية
	0. 000	قيمة المعنوية	
250	250	العينة	

من إعداد الباحثتان برنامج(SPSS V27)

تشير قيمة معامل الارتباط بيرسون (r=0. 592) الدالة عند مستوى(P < 0. 01) الى وجود علاقة طردية متوسطة القوة ودالة احصائيا بين درجة الانبساطية والدرجة الكلية للمقياس.

وهذا يدل على أن الأفراد ذوي الدرجات الأعلى في الانبساطية يميلون الى تحقيق درجات أعلى في المقياس العام للشخصية. مما يعزز من الاتساق البنيوي للقائمة المستخدمة.

كما تشير الدلالة الاحصائية (0. 000) الى أن هذه العلاقة غير ناتجة عن الصدفة، لذا يمكن اعتمادها في تفسير العلاقة بين المتغيرات النفسية قيد الدراسة.

ثالثا: الصفاوة:

جدول رقم (08) يبين نتائج معامل الارتباط بيرسون بين القائمة ككل وعامل الصفاوة.

عامل الصفاوة	المقياس	الارتباط	
0. 603**	1	قيمة الارتباط بيرسون	المقياس
0. 000		قيمة المعنوية	
250	250	العينة	
1	0. 603**	قيمة الارتباط بيرسون	عامل الصفاوة
	0. 000	قيمة المعنوية	
250	250	العينة	

من إعداد الباحثتان برنامج(SPSS V27)

تشير قيمة معامل الارتباط بيرسون (r= 0. 603) قيمة معنوية (P < 0. 01) الى وجود علاقة طردية متوسطة القوة وذات دلالة احصائية بين بعد الصفاوة والمقياس الكلي للشخصية.

وتعني هذه النتيجة أن الأفراد الذين يتمتعون بدرجة مرتفعة من الصفاوة يميلون أيضا الى الحصول على درجات مرتفعة في القائمة ككل للشخصية. مما يؤكد صلاحية البعد في تمثيل أحد أبعاد العوامل الخمسة المستهدفة بالدراسة.

أما الدلالة الاحصائية (0. 000) تؤكد أن هذه العلاقة حقيقية غير ناتجة عن الصدفة ما يعزز موثوقية التحليل.

رابعا: الطيبة:

جدول رقم (09) يبين نتائج معامل الارتباط بيرسون بين القائمة ككل وعامل الطيبة.

عامل الطيبة	المقياس	الارتباط	
0. 516**	1	قيمة الارتباط بيرسون	المقياس
0. 000		قيمة المعنوية	
250	250	العينة	
1	0. 516**	قيمة الارتباط بيرسون	عامل الطيبة
	0. 000	قيمة المعنوية	
250	250	العينة	

من إعداد الباحثتان برنامج(SPSS V27)

في عامل الطيبة أشادت قيمة معامل الارتباط بيرسون (r=0. 516) دالة عند (P < 0. 01) الى وجود علاقة طردية متوسطة القوة وذات دلالة احصائية بين درجة الطيبة لدى الأفراد والدرجة الكلية للمقياس.

هذا ما يعني أن الأفراد يتمتعون بدرجة أعلى من الطيبة يميلون الى تحقيق درجات أعلى في القائمة، وهو يعكس دور هذا البعد في دعم البناء العام للشخصية.

كما أن الدلالة الاحصائية (0. 000) تؤكد أن هذه العلاقة ليست عشوائية بل يمكن تعميمها داخل المجتمع (مجتمع الدراسة).

خامسا_ يقظة الضمير:

جدول رقم (10) يبين نتائج معامل الارتباط بيرسون بين القائمة ككل وعامل يقظة الضمير.

عامل يقظة الضمير	المقياس	الارتباط	
0. 691**	1	قيمة الارتباط بيرسون	المقياس
0. 000		قيمة المعنوية	
250	250	العينة	
1	0. 691**	قيمة الارتباط بيرسون	عامل يقظة الضمير
	0. 000	قيمة المعنوية	
250	250	العينة	

من إعداد الباحثتان برنامج(SPSS V27)

احصائية عالية بين درجة يقظة الضمير والدرجة الكلية للقائمة.

و هذا يعد دليلا على أن الأفراد الذين يظهرون مستويات عالية من يقظة الضمير يمتلكون شخصية أكثر تكاملا في قائمة العوامل الخمسة.

كما أن القيمة المرتفعة نسبيا لهذا الارتباط لا تعزز من الصدق البنائي للمقياس.

V. الأساليب الاحصائية المستعملة في الدراسة.

قمنا بجمع البيانات و المعلومات عن الاستبيان المتحصل بعد الاجابة من طرف أفراد العينة ثم قمنا بتفريغ البيانات و تفسيرها تفسيرا موضوعيا وكان أنسبها في بحثنا.

- معامل ألفا كرومباخ : استخدم لقياس ثبات و صدق المقياس.

- معامل الارتباط بيرسون : استخدم لمعرفة وجود الارتباط من عدمه بين كل بعد و المقياس الكلي للشخصية.

- اختبار التوزيع الطبيعي : استخدم للتأكد من توزع البيانات توزيعا طبيعيا و من ثم تحديد نوع الاختبار الاحصائي المستخدم (بارامتري ولا بارامتري) وفي دراستنا تم اختيار الاختبار الاحصائي البارامتري.

- النسب المئوية : استخدمت لوصف البيانات و توضيح التكرارات و ظهور عامل دون اخر داخل العينة.

- التكرارات: معرفة عدد تكرار القيم.

- المدى: قياس الفروق والتشتت بين أكبر وأصغر قيمة في البيانات.

- المتوسط الحسابي: استخدم بهدف تحديد المركز أو القيمة المتوسطة لكل عامل بهدف ترتيب بروزها.

- الانحراف المعياري: يهدف لقياس درجة تشتت البيانات حول المتوسط و توضيح مدى تجانس أو تباين القيم داخل العينة.

- اختبار الفروق (test) T: استخدم لمقارنة متوسطات المجموعتين (طلاب الليسانس والماستر) واختبار وجود فروق ذات دلالة احصائية بينهما.

وقبل العمل على التحليل والتفسير للبيانات المطروحة، تم التأكد من توزيع العينة.

اختبار شابيرو. ويلك: Shapiro_Wilk Test:

حيث يعد اختبار شابيرو ويلك من أبرز الاختبارات الاحصائية المستخدمة لفحص مدى مطابقة توزيع البيانات للتوزيع الطبيعي، خاصة في حالات العينات الصغيرة

ومتوسطة الحجم. يتم الكشف من خلاله على الانحرافات عن التوزيع الطبيعي من خلال اختبار الفرضية الصفرية التي تنص على أن البيانات تتوزع توزعا طبيعيا. فاذا كانت قيمة الدلالة الاحصائية p-value sig أكبر من (0.05)، فعدم الاشارة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التوزيع الفعلي والطبيعي. حيث سيتم عرض النتائج خلال الجدول الاتي مع تعزيز النتائج بعرض للاختبار بفحوصات بطرية لاحقة.

جدول (11): القيمة الاحصائية للاختبار التوزيعي الطبيعي.

محاور الاستبيانة		Shapiro-Wilk		النتيجة
		القيمة الإحصائية	مستوى الدلالة	
1	المقياس	0. 995	0. 547	يتبع التوزيع الطبيعي

من إعداد الباحثتان برنامج(SPSS V27)

من خلال نتائج الجدول (11):

تبين أن القيمة الاحصائية بلغت (0. 995(بينما مستوى دلالتها (0. 542 (و هو أكبر من (0. 05(فان الفرضية الصفرية للاختبار لا ترفض، مما يشير الى أن البيانات الخاصة بمحاور الاستبيان تتبع التوزيع الطبيعي.

و منه يمكننا استخدام الاختبارات البارامترية للبيانات الاحصائية في الدراسة.

شكل رقم (01) منحى يمثل التوزيع الاعتدالي.

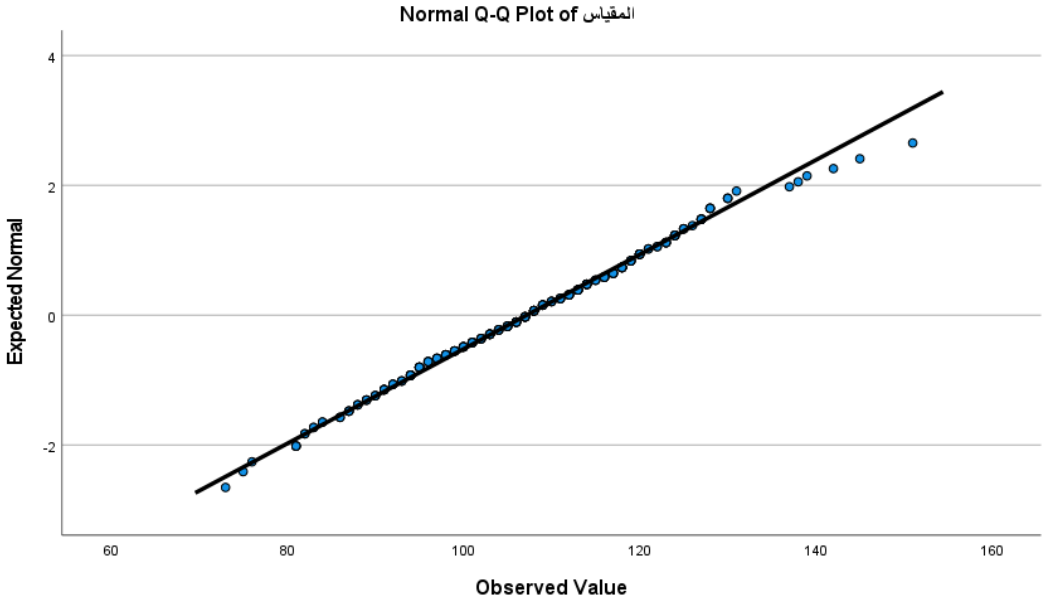

من إعداد الباحثتان برنامج(SPSS V27)

خلاصة:

من المهم ادراك مدى ضرورة جمع المعلومات عن العينة محل الدراسة وكذلك ادراك الأهداف من الدراسة ادراكا علميا يساعدنا على اختيار النهج والأسلوب الصحيح لدراسة الظاهرة، هذا لما له من أهمية في ايصال الدراسة الى نتائج ذات وزن علمي دقيق وصريح غير قابل للتأويل عبر تحليل ومناقشة ما ورد خلال هذا الفصل.

الفصل الثالث

عرض وتفسير نتائج الفرضيات

I. عرض وتفسير نتائج الفرضيات.

I. 1. عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى.

I. 2. عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية.

I. 3. عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة.

II. مناقشة نتائج الفرضيات.

II. 1. مناقشة نتائج الفرضية الأولى.

II. 2. مناقشة نتائج الفرضية الثانية.

II. 3. مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

I. عرض وتفسير نتائج الفرضيات.

I. 1. عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى.

تنص الفرضية الأولى على أن مستوى عامل العصابية لدى طلبة علم النفس العيـــادي طور الليسانس هو الأكثر بروزا من بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

و للتحقق من صحتها ثم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ثم ترتيب العوامل الخمسة وفقا للمتوسطات الحسابية لأفراد العينة.

الجدول (12) يوضح مستوى عامل العصابية لدى طور الليسانس علم النفس العيادي.

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.	العينة.	المتوسط الحسابي.	الانحراف المعياري.	الترتيب.
عامل العصابية.	125	58 .14	821 .5	5
عامل الانبساطية.		54 .22	760 .6	2
عامل الصفاوة.		17 .22	603 .5	4
عامل الطيبة.		28 .22	323 .4	3
عامل يقظة الضمير.		65 .27	378 .6	1

من إعداد الباحثتان برنامج (SPSS V27)

فقد أظهرت نتائج الجدول أن عامل العصابية سجلت أدنى متوسط حسابي بلـــغ (14. 58) وانحراف معياري قدره (5. 821). يليه عامل الصـــفاوة (22. 17). فالانبســـاطية (22. 54). في حين جاء عامل يقظة الضمير في المرتبة الأولى بمتوســـط قـــدره (27.

65)، وبالنظر الى هذا الترتيب، يتضح أن العامل الأكثر بروزا هو يقظة الضمير بينما احتل عامل العصابية المرتبة الأخيرة.

وبناءا على ما جاء ترفض الفرضية التي تنص على أن العصابية هي العامل الأكثر بروزا، يتم استبدالها بنتيجة مفادها أن يقظة الضمير هي العامل الأكثر بروزا لدى طلبة علم النفس العيادي طور الليسانس.

I. 2. عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية.

حيث تنص الفرضية الثانية على أن مستوى عامل الصفاوة لدى طلبة علم النفس العيادي طور الماستر هو الأكثر بروزا من بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وكانت نتائجها كالاتي:

الجدول (13) يوضح مستوى عامل الصفاوة لدى طور الماستر علم النفس العيادي.

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.	العينة.	المتوسط الحسابي.	الانحراف المعياري.	الترتيب.
عامل العصابية.	125	80 .17	94 .4	5
عامل الانبساطية.		36 .21	90 .4	2
عامل الصفاوة.		00 .21	79 .4	3
عامل الطيبة.		33 .20	00 .4	4
عامل يقظة الضمير.		56 .24	99 .5	1

من إعداد الباحثتان برنامج(SPSS V27)

للتحقق من صحة الفرضية من ثم ترتيب المتوسطات الحسابية للأبعاد الخمسة للقائمة.

أظهرت النتائج أن عامل الصفاوة احتل المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (21. 00) وانحراف معياري قدره (4. 79) وهو ما يضعه بعد كل من عامل الانبساطية

بمتوسط بلغ (21. 36) وعامل يقظة الضمير الذي سجل المرتبة الأولى بمتوسط مرتفع بلغ (24. 56)، أما العصابية فجاءت في المرتبة الخامسة بمتوسط (17. 80)، بعد عامل الطيبة بمتوسط (20. 33).

ومنه نجد أن عامل الصفاوة بالمرتبة الثالثة بعد كل من عامل يقظة الضمير والانبساطية، وبالتالي ترفض الفرضية ويستنتج أن العامل الأكثر بروزا لدى طلبة علم النفس العيادي طور الماستر هو يقظة الضمير.

I. 3. عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة.

تنص الفرضية على وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. (العصابية، الانبساطية، الصفاوة، الطيبة ويقظة الضمير) لدى طلبة علم النفس العيادي تعزى لمتغير طور التكوين (ليسانس/ماستر).

الجدول(14) يوضح دلالة الفروق الاحصائية بين طلبة علم النفس العيادي بطوريه(ليسانس/ماستر) في درجات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

الأساليب الاحصائية/ العوامل الخمسة الكبرى.		العينة N	المتوسط الحسابي $\bar{X}$	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	قيمة f لتجانس	قيمة t_c	df	الداللة الإحصائية
العصابية	ليسانس	125	.14 58	.5 82	.3- 224	.6 177	.4- 717	249	دال
	ماستر	125	.17 80	.4 94		دال			
الانبساطية	ليسانس	125	.22	.6 76	.1	.1 183	.1 574		

			54		176			
	ماستر	125	.21 36	4. 90		غير		
الصفاوة	ليسانس	125	.22 17	5. 60	.1 168	0. 132	.1 1771	
	ماستر	125	.21 00	4. 49		دال		
الطيبة	ليسانس	125	.22 28	4. 32	.1 952	0. 466	3. 701	
	ماستر	125	.20 33	4. 00		دال		
يقضة الضمير	ليسانس	125	.27 65	6. 37	.3 088	0. 024	3. 943	
	ماستر	125	.24 56	5. 99		دال		
الدرجة الكلية	ليسانس	125	.109 24	13. 54	.4 160	0. 057	2. 417	
	ماستر	125	.105 08	13. 66		دال		

من إعداد الباحثتان برنامج(SPSS V27)

يمكن تفسير نتائج الجدول كالاتي:

❖ **العصابية:**

أظهرت نتائج اختبار t وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة علم النفس العيادي طور (ليسانس/ماستر) في العصابية لصالح طلبة الماستر، حيث بلغ المتوسط الحسابي لطلبة الليسانس (14. 58) مقابل (17. 80) لطلبة الماستر، بفارق متوسط بلغ(_3. 224)، وكانت قيمة t المحسوبة تساوي (_4. 717)، مع دلالة احصائية عند مستوى 0. 05.

❖ **الانبساطية:**

أظهرت النتائج أن متوسط درجات الانبساطية لدى طلبة علم النفس العيادي طور الليسانس بلغ (22. 54) مقابل (21. 36) لدى طلبة الماستر بفارق(1. 176) وكانت قيمة t المحسوبة تساوي (1. 574). وهي غير دالة احصائيا.

ومنه نستنتج عدم وجود فروق في درجة عامل الانبساطية لدى طلبة علم النفس العيادي (ليسانس وماستر).

❖ **الصفاوة:**

وقد سجلت النتائج فروقا دالة احصائيا بين المجموعتين ؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لطلبة الليسانس (22. 17) مقابل (21. 00) لطلبة الماستر، بفارق قدره (1. 168)، وقيمة t بلغت (1. 1771)، وهي دالة عند مستوى (0. 05) وتعكس هذه النتيجة وجود فروق لصالح طلبة الليسانس في مستوى عامل الصفاوة.

❖ **الطيبة:**

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين لصالح طلبة الليسانس في هذا العامل، حيث بلغ متوسط درجات الطيبة لدى طلبة الليسانس (22. 28).

مقابل (20. 33) لدى طلبة الماستر بفارق متوسط بلـــغ (1. 925) وقيمـــة tبلغـــت(3. 701).

❖ **يقظة الضمير:**

أما نتائج هذا العامل فقد سجلت فروقا ودالة احصائيا لصالح طلبة الليسانس ؛ حيث بلغ متوسط درجات يقظة الضمير لدى طلبة الليسانس (27. 65) مقابل (24. 56) لـــدى طلبة الماستر بفارق متوسط قدره (3. 088) وقيمة t المحسوبة تساوي (3. 943).

II. مناقشة نتائج الفرضيات.

2_1_ مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

والتي نصت على أن مستوى العصابية لدى طلبة علم النفس العيادي طور الليسانس هو الأكثر بروزا من بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

وكانت النتائج فيها كما يوضح الجدول رقم (12) بعد تطبيق قائمة العوامل الخمســـة الكبرى للشخصية، أن عامل العصابية جاء في المرتبة الخامسة، بمتوســـط حســـابي بلـــغ (14. 58) لدى طلبة علم النفس العيادي طور الليسانس ، مما يعني عدم تحقق الفرضية.

وبالعودة الى الدراسات السابقة يمكن الانتباه الى أن عامل العصابية قد أخـــذ تراتبيـــة تمثل ذات تراتبية الدراسة الحالية كما نصت دراسة زينب أولاد هدار(2017)، بينما نجد نتائج هذه الفرضية (نتائج الفرضية الأولى) جاءت شيئا ما معاكسة لما نصت عليه نتـــائج دراسة فطيمة بوسنة (2022) حيث كان عامل العصابية يحتل المرتبة الثانية مـــن بـــين ترتيب العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

ويمكن ارجاع هذه النتائج التي تتميز بالتناقض بين الدراسات الى تأثر عامل العصـــابية بمتغيرات اخرى ك(العوامل الديموغرافية، المعاملة الوالدية)، كمـــا جـــاء فـــي دراســـة الزبيدي(2007).

ويمكن تفسيرها بالعودة الى التراث النظري الى ما يتميز به عامل العصابية من ثنائية قطبية بين حسن التوافق والسمات الانفعالية السلبية . كما شرحها ايزنك (Eysenk) في كتاب الهريدي(2011) على أنها استعداد للاصابة عند توفر الشعور بالضغوط أو التعرض لمواقف عصابية ، أي أن سمات عامل العصابية تزداد اشتدادية في ظهورها عند التعرض لعوامل ضغط أو صدمة أو صراع. **(الأنصاري، 1998، ص. 179).**

وهذا ما أكدت عليه (نفيسة والجمال) عبر تعريف الثنائية القطبية لعامل العصابية فعرفت السواء فيها بالخلو من الاضطراب والاختلال العصابي الذي لا ينشأ الا بعد التعرض لضغط أو صدمة أو صراع. **(الجمال، 2010).**

ومما طرح من تأثر عامل العصابية ، يمكن ارجاع ارتفاع عامل العصابية عند طلبة الماستر بمتوسط حسابي بلغ (17. 80)، لمتطلبات التكوين الاكاديمي ، وارتفاع مستوى المسؤولية المهنية المقبل عليها، والقلق من التعمق في الممارسة النفسية خلال التربص واحتكاكه بالحالات يزيد وعيه بذاته والقدرة على الاستبصار بمستوى كفاءته المرتبطة بالتعاملات والمواقف المهنية الجديدة.

وفي الأخير يمكننا تأكيد أن الثنائية القطبية للعصابية بين حسن التوافق والنضج والثبات الانفعالي واختلال هذا التوافق ليس عصابا وانما هي استعداد للاصابة عند توافر شرطي الضغط والمواقف العصابية. **(عبد الخالق، 1998، ص. ص79_80).**

2_2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نصت هذه الفرضية على أن مستوى عامل الصفاوة (الانفتاح على الخبرة) لدى طلبة علم النفس العيادي طور الماستر هو الأكثر بروزا من بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية . و كانت النتائج فيها كما هو موضح في الجدول رقم (13) بعد تطبيق قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية أن عامل الصفاوة جاء بالترتيب الثالث من بين العوامل

الخمسة بمتوسط حسابي بلغ (21. 00) لدى طلبة علم النفس العيادي طور الماستر، ما يعني عدم تحقق الفرضية.

وبمقارنة نتائج هذه الفرضية مع نتائج دراسات سابقة جزائرية وعربية نجد أن التراتبية اختلفت ، حيث كان ترتيب العامل في الأخير ضمن دراسة كل من محمد حوال العتيبي (2022) وفطيمة بوسنة (2022).

ويمكن ارجاع هذا الاختلاف في تراتبية النتائج مع الدراسة الحالية الى نوع التخصص المدروس ما يرجع احتمالية تأثير تخصص

علم النفس العيادي في بروز السمة على غرار التخصصات الاخرى.

وبالعودة للمرجعية النظرية يمكن رؤية أهمية هذا العامل عن سواه لدى طلبة التخصص فيما جاء به أدلر من مبادئ أساسية والتي كان من بينها أسلوب الحياة والذات الخلاقة المتكونة من خلال التغلب على النقص وبناء الذات عبر خبرات الانفتاح على الخارج كأسلوب تنشئة .

أما كارل روجرز(Carl_Rogers)فقد أشار لأهمية العامل من خلال تعريفه للسواء باعطاء ثلاث صفات تشير لصحة الفرد بدأها وأنهاها بقدرة الفرد على الانفتاح على الخبرة والاخر. وهي :

*الانفتاح على الخبرة.

*الحياة الوجودية.

* الثقة الانسانية. (عند الانفتاح). **(غنيم، 2000).**

أما عن البرت (Allport)فقد عزز أهمية العامل من خلال طرحه لخصائص عملية النضج السبع والتي كان أهمها قدرة الفرد على تحقيق امتداد الذات وبناء فلسفة موحدة اتجاه الحياة عند التعاملات الانسانية.

وأخيرا يمكن تأكيد ما جاء من طرح بنظرة باندورا عن فهم السلوك ونشأته وبناء الجديد ضمن البيئة وعملية النمذجة وتنظيم الذات . الذي يفسر لنا اختلاف نتائج الدراسة عن سابقتها في تراتبية عامل الصفاوة بين مجموع العوامل الخمسة ببيئة الطالب الأكاديمية. **(هريدي، 2011).**

3_3 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

حيث نصت الفرضية على وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية(العصابية، الانبساطية، الصفاوة، الطيبة ويقظة الضمير)، عند طلبة علم النفس العيادي تعزى لمتغير طور التكوين(ليسانس/ماستر).

وقد كانت نتائج هذه الفرضية كما يوضح الجدول رقم (14) بعد تطبيق قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتطبيق اختبار (t)، حيث كانت الفروق بين العينتين دالة احصائيا في درجات عامل العصابية، الصفاوة، الطيبة، يقظة الضمير وفي الدرجة

الكلية بمتوسط حسابي قدره (109. 24) لصالح طلبة الليسانس . مقابل الدرجة الكلية بمتوسط حسابي قدره(105. 08). و كانت قيمة (t) الكلية المحسوبة (2. 417) وهي دالة احصائيا لصالح طلبة الليسانس في درجات عامل الصفاوة، الطيبة ويقظة الضمير، بينما لطالح طلبة الماستر في درجات عامل العصابية. أما الفروق في درجات عامل الانبساطية فلم تكن دالة احصائيا، حيث كانت قيمة (t) المحسوبة تساوي (1. 574) بمتوسط حسابي بلغ (22. 54) عند طلبة الليسانس و(21. 36) عند طلبة الماستر.

ومن هنا نجد أن نتائج الدراسة جاءت معززة للعديد من نتائج الدراسات السابقة الذكر. فكلها وجدت فروقا ذات دلالة احصائية في درجات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة الدراسة.

أما بالعودة للتراث النظري فيمكننا التفصيل في كل عامل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية كل على حدى.

العصابية:

حيث وجدت فروقا دالة احصائيا بين طلبة طور الليسانس والماستر في:

درجة العصابية لصالح طلبة الماستر بمتوسط حسابي بلغ (17. 80) و(14. 58) لطلبة الليسانس ، وقد كانت قيمة (t) المحسوبة تساوي (717 .4).

هذه النتيجة توضح ارتفاع درجة العصابية لدى طلبة الماستر مقارنة بطلبة الليسانس ، مما قد يعكس ارتفاع في مستويات التوتر والقلق التي قد ترتبط بالضغط الاكاديمي المميز لهذه المرحلة من أطوار التخصص وكذلك القلق والتوتر ومجموع المخاوف بشأن الأداء الأكاديمي ومستواه أمام دقة التخصص وخصوصيته عند الممارسة المهنية وكذلك توقعات الأهل والمجتمع غير المستقرة أيام المناقشة والالقاء.

وهذا ما أكده أدلر(Adlert) عند شرحه لمفهوم العصابية المرتبطة بالشعور بالنقص والدونية وعدم الكفاءة على التوجيه والسعي نحو التفوق باتزان نفسي واجتماعي بناء . طلبة طور الماستر قد يواجهون شعورا بالنقص أكثر من طلبة طور الليسانس نظرا لاقترابهم من مرحلة التخصص والمسؤولية ، وقد يشعرون بأنهم بحاجة لاثبات ذواتهم وتجاوز توقعات معينة ، هذا السعي للتفوق اذا كان مصحوبا بضغط نفسي عالي ، يمكن أن يولد قلقا وعصابية خشية عدم الوصول للمستوى المطلوب أو عدم تحقيق الأهداف المرجوة . **(هريدي، 2014).**

أما كارل يونغ (Carl_Yung) فقد عرف العصابية على أنها حالة من التشتت النفسي وعدم قدرة الفرد على تحقيق التوازن بين مطالبه الذاتية وحاجات الفرد الأولية ما يصد من الصراع اللاشعوري الذي يميز طالب الماستر وهو يبحث عن التفرد والكمال خلال مسيرة تخرجه. **(غنايم، 2017)**

وأكد كارل روجرز (Carl_ Rogers) ما جاء سابقا في اشارة الى أن العصابية يمكن أن تنشأ كنتيجة لعدم الاتساق بين الذات الواقعية والذات المثالية في مرحلة الماستر . قد يكون لدى الطلبة تصورات معينة عن أنفسهم كأفراد قادرين على الانجاز ، لكن الواقع الأكاديمي والمهني الصعب قد يولد خبرات لا تتفق مع هذه التصورات ، وهو ما أسماه "بالتعارض" فكلما زاد هذا الأخير زادت المعاناة التي هي أساس العصاب . **(هريدي، 2011)**

*** الانبساطية:**

في عامل الانبساطية كانت قيمة (t) المحسوبة تساوي (1. 574) بمتوسط حسابي بلغ (22. 54) لدى طلبة الليسانس و(21. 36) لدى طلبة الماستر . فهي غير دالة احصائيا .

وتشير هذه النتيجة لغياب الفروق المعنوية بين المجموعتين في هذا البعد ، ما يدل على أن هذا العامل مستمر مع الطالب في مساره الأكاديمي كونه يجب أن يبقى نشطا وفاعلا ، منبسط بنزعة اجتماعية. البيئة الاكاديمية المتشابهة توفر فرصا للتفاعل الاجتماعي والانخراط في الأنشطة لكلتا المرحلتين من :ندوات ، ورش عمل ، الأنشطة الطلابية، كذلك طبيعة تخصص علم النفس العيادي يتطلب مهارات تواصل وتفاعل اجتماعي معينة بغض النظر عن المرحلة سواء كان الطالب في الليسانس يتعلم المفاهيم الأساسية أو الماستر يطبقها في سياقات عيادية .

وهذا ما أكده كارل يونغ (Carl-yung) في شرحه للشخص الانبساطي على أنه الشخص الذي يوجه طاقته واهتمامه نحو العالم الخارجي ، وهذا ما نجده فعليا في الدور الأكاديمي والمهني المكتسب لطالب علم النفس العيادي بكل أطواره. **(النابلسي، 1997).**

أما أدلر وكارل روجرز (Carl Rogers) لم يأتيا بتعريف مباشر للسمة الانبساطية بل ارجعوها الى مصطلح التفاعل مع الأخر عبر تقبل الذات والاخر الغير مشروط . ويعد هذا المفهوم مهما جدا ضمن التخصص، ولوجوده لتحديد مدى قدرة الطلبة على التعبير عن ذواتهم ضمن الممارسة الاجتماعية وكذلك فهم الاخر ــ وتعتبر هذه النتيجة مؤشرا لثبات السمة لدى الطلبة. **(غنيم، 2000)**

أما البرت باندورا (Bandura) فهو لم يفسر السمة بصفة مباشرة. الا أنه من خلال ما جاء به ضمن عمليتي التنمذج وتنظيم الذات يمكن ادراك مدى تأثير التفاعل الاجتماعي ومتطلبات التخصص لدى الطلبة بتعزيز السلوكيات الانبساطية في الممارسة الاجتماعية والمشاركة لرفع مستوى الكفاءة الذاتية لديهم. **(هريدي، 2011)**

و نجد البيرت اليس (Albert Eliss) أيضا لم يكن ممن أشار الى الانبساطية بشكل واضح لكنه فسر كيفية تفسير الفرد للمواقف من خلال المشاعر والسلوك وادراكه للمواقف التي يمكن ربطها عند طلبة التخصص بطوريه ، أن الطلبة قد تبنو سمات العامل تبنيا عقلانيا حول التفاعل الاجتماعي حيث قد يظهر الطلبة تفاعلا اجتماعيا صحيا بغض النظر عن ميلهم للانطواء والانبساط. **(نفس المرجع السابق، 2011)**

أما من خلال عناصر النضج المقترحة من طرف ألبورت جوردن (Allport)، نجد أول عنصرين من العناصر السبعة للسمات التي يجب أن تكون يلغت نضجا نفسيا . عند الفرد القدرة على تحقيق امتداد الذات والقدرة على التفاعلات الانسانية الدافئة وتقبل الاخر رغم

الاختلاف وهو ما يعزز ما قد تم طرحه سابقا من معطيات وأراء المنظرين. **(نفس المرجع السابق، 2011)**

*** الصفاوة (الانفتاح على الخبرة):**

حيث سجل هذا العامل فروقا دالة احصائيا بين المجموعتين بمتوسط حسابي بلغ (22. 17) لصالح طلبة الليسانس مقابل (21. 00) لطلبة الماستر وبقيمة (t) بلغت (1. 1771) .

وهو ما قد يشير الى مستوى أعلى من الصفاوة الذهنية والانسجام الداخلي وربما الى نظرة مثالية رفعت لهم مستوى الرغبة في الانفتاح والاكتشاف مقارنة بطلبة الماستر.

ويمكن تفسير هذه النتيجة من نظرة ادلر (Adlert) باحساس طالب الليسانس بالقصور والنقص ما يجعله يبحث عن القوة واثبات ذاته من أجل التفوق والسيطرة باعتماده على السلوك الانفتاحي على التحديات والخبرات الجديدة الذي يمكنهم من خلاله خفض الاحساس النقص. بينما قد يكون الغوص في التحصص قد جعل طلاب علم النفس العيادي طور الماستر اقل ميلا لتواصل والانفتاح على الاحر كونه أصبح أكثر تركيزا وتخصصا في المجال العيادي . **(هريدي، 2014)**

أما كارل يونغ(Yung) فقد ربط الانفتاحية بالوظائف النفسية (الحدس، التفكير، الاحساس والوجدان) بمفهوم التفرد لديه ، في مرحلة الليسانس قد يكون الطلاب في بداية عملية التفرد، حيث يستكشفون مختلف جوانب شخصياتهم وميولاتهم الداخلية والخارجية . الانفتاح عن التجربة هو جزء أساسي من هذه العملية لاكتشاف الذات وتوسيع الوعي. **(غنيم، 2017)**

أما ألبورت (Allport) فيرى أن الشخصية تتطور باستمرار والانفتاح كعامل يكون أكثر العوامل مناسبة للتوسع والاكتشاف والتطور. **(هريدي، 2011)**

كما أن كارل روجرز(Rogers) قد ربط تحقيق الذات بالانفتاح عن الخبـــرة، فطلبـــة طور الليسانس في سعيهم للاكتشاف والنمو يظهرون الانفتاح لديهم كجزء مـــن عمليـــة تحقيق الذات الأكاديمي والشخصي . و الانفتاح لديهم يعكس قبولهم لتعلم خبرات متنوعة ومتجددة ، على عكس طلبة الماستر الذين وصلوا لمرحلة من الوعي تجعلهم أكثر حرصا وتدقيقا وأكثر تركيزا وتوجها نحو التخصص والممارسة العيادية. **(غنيم، 2000)**

***الطيبة (المقبولية):**

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة الطـــورين حيـــث بلـــغ متوسط درجة الطيبة عند طلبة الليسانس (22. 28) مقابل (20. 33) لدى طلبة الماســـتر وقيمة (t) المحسوبة بلغت (3. 701).

ونستنتج من خلالها أن طبة الليسانس يتسمون بمستوى أعلى مـــن الطيبـــة وهـــي العامل الذي يتضمن التسامح، التعاون والاهتمام بمشاعر الاخر ، بينما طلبـــة الماســـتر يتسمون بمستوى منخفض نسبيا نظرا لمتطلبات المرحلة وما يواجهونه من مهام تتطلـــب الكزيد من التفكير النقدي ، طرح الأسئلة، وحتى التشكيك في بعض الأفكار الطروحة . ما قد يجهلهم أكثر استقلالية في التفكير وأقل ميلا للانسجام التـــام مـــع اراء الاخـــرين اذا تعارضت قناعاتهم العلمية أو البحثية ، وقد يكونون لأيضا أكثر ترطيـــزا علـــى تحقيـــق أهدافهم الأكاديمية والشخصية ، مما يقلل من اهتمامهم بالبحث عن التوافـــق الاجتمـــاعي المطلق. وهذا لا يعني أنهم غير كتعاونين، بل قد يكونون أكثر انتقائية في تعاونهم وأكثـــر تركيزا على الأهداف . و يمكن تفسير هذا الفارق عند عدد من المنظرين منهم:

ادلر(Adlert) قد اعتمد على مجموعة أساسيات ضمن نظريته منها الشعور بالاهتمـــام الاجتماعي المحقق للتكيف السوي. طلبة الليسانس في بدايةرحلتهم الجامعية ، قد يكونـــون أكثر ميلا للتكيف والتعاون لبناء شعور الانتماء للمجتمع الأكاديمي ، بينما طلبة الماســـتر

فقد تتطور الطيبة لتصبح أكثر توجها نحو المساهمة الفردية في المجال العلمي مما يزيد من أهمية التميز الفردي. **(هريدي، 2014)**

ونجد ايزنك (Aysenk) بالرغم من أنه يركز على أبعاد الشخصية من (انبساطية ، انطوائية، عصابية، ذهانية)، الا أن عامل الطيبةيمكن أن نجده ضمنيا كاستعداد للتفاعل الايجابي مع البيئة المرتبطة بمدى قدرة الفردعلى النقد والتفكير والتحليل التي قد لا نجدها وصلت للنضج المناسب عند طالب الليسانس. **(الجمال، 2010)**

أما باندورا (Bandura) فقد أرجع عامل الطيبة كسلوك متعلم ومقلد نتاج قلة الخبرة وهو ما نجده عند طلبة الليسانس دون الماستر. كونهم لم يتعرضوا لعامل الضغط الأكاديمي ما جعلهم أكثر طيبة ومقبولية. **(هريدي، 2011)**

ويفسر عامل الطيبة في مجمله بارتفاع الرغبة بالانتماء والتعاون المجتمعي في بداية مسيرتهم الأكاديمية أما في طور الماستر فنجد الطالب أصبح أكثر توجها نحو المساهمة الفردية في المجال العلمي وأكثر واقعية ونضجا ، أكثر نقدا وتشكيكا ، هذا الارتفاع في درجة الخبرة والوعي الاكاديمي والمهني والصرامة في التفكير.

*** يقظة الضمير:**

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية ، حيث بلغ متوسط درجات يقظة الضمير لدى طلبة الليسانس (27. 65) مقابل (27. 65) لدى طلبة الماستر وبقيمة (24. 56) تساوي (3. 943).

هذه النتيجة تشير الى أن طلبة الليسانس يظهرون درجات أعلى من التنظيم والانضباط والمسؤولية مقارنة بطلبة الماستر الذين يظهرون انخفاض نسبي في عامل يقظة الضمير والذي يرجع الى ان طلاب هذه المرحلة قد يواجهون ضغوطا أكبر

وتحديات أكثر تعقيدا ، وهذه الضغوط قد تؤثر على مدى التزامهم ، ويمكن تفسير هذه الفروق من خلال معطيات نظرية أبرزها:

ما تطرق اليه أدلر (Adlert) عن يقظة الضمير الذي لم يكن تطرقا واضحا أو صريحا ، وكما ذكر سابقا من خلال عرض المبادئ الأساسية لنظرية أدلر نجد المبدأ السادس وهو "الاهتمام الاجتماعي" الذي يساعد الفرد منذ طفولته في فك عقدة النقص لبلوغ ما يجعل الطالب أكثر انضباطا ومسؤولية وحرصا على التدقيق ، مما يزيد عنده من يقظة الضمير. **(هريدي، 2014)**

أما كارل روجرز (Rogers) فلم يتحدث عن عن يقظة الضمير الا بعد فهم الذات عنده فقد عرفها على أنها الوعي بالكينونة والوظيفة وهي: أفكار ومشاعر وجدانية ورغبات يدركها الفرد . اذا يمكن فهم عامل يقظة الضمير حسب روجرز من خلال الالتزام في بناء الذات. **(غنيم، 2000)**

أما بالتطرق الى ألبورت (Allport) نجد أن الشخصية تتسم بالاستمرارية والتغير في ان واحد. ومن خلال تعريفه للنضج واعتباره لعامل يقظة الضمير على أنه جانب من جوانب النضج الأخلاقي المتعرض لعامل النمو والتطور والنضج الذي نجده يقل كلما ارتفع وعي الفرد وبلغ مراحل أكبر من النضج. **(هريدي، 2011)**

كذلك نجد باندورا (Bandura) بالاضافة الى عامل البيئة في تغير السلوك مع حرصه على مصطلحي التنمذج وتنظيم الذات في انتاج السلوك يمكن تفسير ارتفاع درجة عامل يقظة الضمير الى قلة اكتساب المرونة وارتفاع الامتثال لدى الطالب أمام متطلبات البيئة. **(هريدي، 2011)**

ايزنك (Eysenk) اعتبر عامل يقظة الضمير كعنصر ومكون مكتسب من خلال التفاعل الثنائي بين الفرد وبيئته لكنه لا يعتبره سمة أساسية. **(الجمال، 2010)**

ومنه يمكن ربط ارتفاع مستوى عامل يقظة الضمير لدى طلبة علم النفس العيادي طور الليسانس مقارنة بطلبة علم النفس العيادي طور الماستر الى ارتفاع عامل الانضباط والمسؤولية والتدقيق والرغبة في بناء الذات عبر الالتزام والصرامة واستكرارية الرغبة في النمو والتطور . على عكس ما تم بلوغه من كرف طلبة الماستر من نضج واكتساب للمرونة من خلال عملية التعلم ما خفف عنهم ضغط الامتثال والعمل أكثر على تنظيم ذواتهم ورفع كفاءتها اللذان أسهما في خفض عامل يقظة الضمير.

خـــاتمـة

خاتمة:

في ختام هذه الدراسة واستناداً إلى معطيات التراث النظري ومخرجاتها الميدانية، نؤكد على أن نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية يشكل إطاراً علمياً فعالاً لفهم ووصف شخصية طالب علم النفس العيادي وإدراك الفروق الفردية بين طوريه(الليسانس والماستر).

لذا تم اعتماد قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ل)كوستا وماكري (بمنهج وصفي بعينة قصدية تكونت من (125) فرداً بطور الليسانس و(125) فرداً بطور الماستر.

ليكون لدينا مُخرجاً من مجموعة نتائج مناقِشة ومفسِرة لمجموعة الفروض المطروحة حول العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة علم النفس العيادي. فوجدنا من خلالها أن:

العامل الأكثر بروزا من العوامل الخمسة الكبرى لدى طلبة علم النفس العيادي بطوره الليسانس والماستر هو عامل يقظة الضمير، مع وجود فروق دالة إحصائياً في المستويات الخمسة الكبرى للشخصية ماعدا عامل الانبساطية لدى طلبة علم النفس العيادي.

أما عن عامل العصابية فلم يكن الأكثر بروزا عند طلبة علم النفس العيادي طور الليسانس بل جاء الخامس والأخير في ترتيب العوامل كلها.

ولم يكن عامل الصفاوة (الانفتاح على الخبرة) هو الأكثر بروزا عند طلبة علم النفس لعيادي طور الماستر بل جاء الثالث في ترتيبه بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

لنصل إلى ما استنتجناه من فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى عامل الصفاوة (الانفتاح على الخبرة الطيبة) ويقظة الضمير لصالح طلبة طور الليسانس مقابل فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى عامل العصابية لصالح طلبة الماستر.

بعد عرض النتائج يمكننا طرح ما تم بلوغه من أهداف خلال الدراسة عن مستويات العوامل خمسة لدى طلبة علم النفس العيادي.

فكان ترتيب بروز مستوياتها لدى طلبة علم النفس العيادي طور الليسانس من يقظة للضمير أولا ثم الانبساطية ثانيا ثم الطيبة ثالثا والصفاوة رابعا والعصابية خامسا.

أما طلبة علم النفس العيادي طور الماستر، فكان عامل يقظة الضمير هو الأكثر بروزًا، ثم تليه الإنبساطية ثانيًا، فالصفاوة ثالثًا، ثم الطيبة رابعًا، وخامسًا وأخيرًا العصابية.

وبناءًا على ما توصلت إليه هذه الدراسة، وجب الانتباه إلى أهمية التخصص ودور طالب علم النفس كمختص ميداني مستقبلي باعتباره مرجعية أساسية في سبيل تحقيق الاتزان، السواء والصحة على المستويين (الفردي والجماعي)، سواء أ كان بالدعم النفسي أو العلاج الفردي والجماعي.

وعليه لابد من الاهتمام بتطوير وتعزيز السمات الإيجابية في شخصية طالب علم النفس العيادي خصوصاً ليتمكن من بلوغ التوازن الصحي والمهني.

وعلى ضوء ما سبق، نجد أن الدراسة الحالية تكشف عن مستويات عوامل الشخصية الخمسة الكبرى لدى طلبة علم النفس العيادي، والتي لم تتطرق لها دراسات سابقة على حد علم الباحثتان. كما أنها بيّنت لنا الفروق بين مستوى كل عامل تبعاً لمتغير طور التكوين(الليسانس والماستر)

وحتى نلم بموضوع الدراسة وأهميته الحالية والمستقبلية، يمكن وضع جملة من الاقتراحات فيما يلي :

- ❖ فتح مجال البحث في الموضوع لدى ذات العينة بتفصيل وعمق أكبر مع إضافة متغيرات أخرى قد تساهم في الإضافة العلمية والبيداغوجية للتخصص.
- ❖ العمل على زيادة وعي الطالب المتخصص بذاته عبر قائمة العوامل الخامسة الكبرى للشخصية، ودفعه على تطوير ذاته الشخصية والمهنية.
- ❖ العمل على اقتراح برامج تدريبية وتأهيلية تناسب احتياجات طلبة علم النفس العيادي، (الليسانس والماستر) وحساسية التخصص المدروس.
- ❖ وضع برامج قياس تُعتمد للنظر في عروض التكوين الخاصة بعلم النفس العيادي بطوريه (الليسانس والماستر)
- ❖ التنبؤ في دراسات مستقبلية بكيفية تأثير العامل السائد بالشخصية على الآداء الشخصي والمهني للطالب الدارس لعلم النفس العيادي.
- ❖ العمل على وضع برامج تأهيلية للرفع من العوامل الإيجابية وخفض السلبية منها.
- ❖ العمل على تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطالب المتخصص. والعمل على توجيهه وتدريبه على الفكر الناقد.

في الأخير لا يسعنا إلا التأكيد على أهمية التدقيق في موضوع محل الدراسة لمدى حساسية مردوديته الشخصية على المختص والجماعية على المجتمع وسلامته.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

المراجع العربية:

القران الكريم.

أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف. (2010). **قياس الشخصية.** دار المعرفة الجامعية.

أولاد هدار، زينب واخرون. (2017). **عوامل الشخصية الخمس الكبرى لكوستا وماكري مقارنة بين الطلاب ذوي التفكير الفعال وذوي التفكير السلبي.** 9 (30).

البقيعي، ناصر أحمد. (2025). **أساليب التفكير والعوامل الكبرى للشخصية لدى الطلبة المعلمين في الجامعات الاردنية.** مجلة جامعة الخليل للبحوث. (1).

بن دشن القحطاني، علي بن ناصر. (د. س). **الاتزان الانفعالي وعلاقته بالسمات الخمس الكبرى للشخصية لدى عينة من متعاطي المخدرات بالمنطقة العربية.**

حمادات، محمد محمد حسن. (2008). **السلوك التنظيمي والتحديات المستقبلية في المؤسسات التربوية.** دار الحامد.

حمزة، حسين. (2014). **تحليل الشخصية.** (ط1). دار المعرفة العلمية.

حنون، سمية. (2024). **المتسلسل المبسط لمنهجية العلوم النفسية والتربوية.** دار أحلام للنشر.

ذيب، ايمان عبد الكريم، علوان، عمر محمد. (2013). **التفكير الجانبي وعلاقته بسمات الشخصية وفق نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة.** [رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي]. www. unomustansiriyah. edu. iq.

الرباعي، سعاد ياسين. (2014). **الشعور بالسعادة وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة من جامعة دمشق.** [رسالة لنيل شهادة الماجستير].

رجاء، محمد عبد العلام. (2006). **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية.** (ط2). مصر للجامعات.

الرفاعي. (1987). **الصحة النفسية ودراسة في سيكولوجية التكيف.** (ط7). مطبعة التعاونية.

رواشدة، رائف. (2007). **العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأنماط الشخصية المهنية لدى هولاند.** جامعة دمشق. [رسالة لنيل شهادة الماجستير].

الزبيدي، عبد المعين. (2007). **العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الطلبة المعنفين وغير المعنفين.** جامعة مؤتة. [رسالة لنيل شهادة الماجستير].

زيد خير، سمير، أحمد، العيد. (2023). **أنماط الشخصية أ. ب. ج لدى عمال جمعات المحلية وعلاقتها بالرفاه النفسي.** مجلة الجامع في الدراسات النفسية وعلوم التربية. 8 العدد(1).

سالمي، عبد الحميد، خالد، نور الدين، بدوري، الشريف. (1998). **معجم مصطلحات علم النفس عربي فرنسي انجليزي.** دار الكتاب المصري.

سعيدي، وردة. (2017). **سمات شخصية المراهق الجزائري المهاجر غير الشرعي وفق نظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.** [رسالة دوكتوراه]. جامعة بسكرة.

سفيان، نبيل. (2004). **المختصر في الشخصية والارشاد النفسي.** مكتبة الاسكندرية.

السيد، غونين. (1975). **سيكولوجية الشخصية.** دارالنهضة العربية.

السيد، محمد، أبو هاشم. (2007). **المكونات الأساسية للشخصيةلنموذج كاتل ايزنك وجولدبيرج لدى طلاب الجامعة.** مجلةكلية التربية. 17(70).

شاكرمجيد، سوسن. (2015). **اضطرابات الشخصية وأنماط قياسها.** (ط2). دار الصفاء للنشر والتوزيع.

شقير، زينب محمد. (2005). **الشخصية السوية والمضطربة.** (ط3). دار النهضة العربية.

الشماع، نعيمة. (1997). **الشخصية النظرية التقييم ومناهج البحث.** المطبعة الجديدة.

صرايحة، عامر جبريل. (2005). **تقنين قائمة نيو لقياس الأبعاد الخمسة للشخصية مع الطلبة الجامعيين.** [رسالة لنيل شهادة الماجستير]. جامعة مؤتة.

طه، ربيع سعيد. **مناهج البحث العلمي المنهج الوصفي المقارن.** الاكاديمية العربية للعلوم الادارية والمالية والمصرفية.

طه، فرج عبد القادر. (1980). **سيكولوجية الشخصية المعرفة للانتاج.** مكتبة الخانجي.

عبد الحميدجابر، جابر. (1990). **نظريات الشخصية بناء ديناميات النمو طرق البحث والتقويم.** دار النهضة العربية.

عبد الخالق، أحمد محمد. (1987). **الأبعاد الأساسية للشخصية.** دار المعرفة الجامعية.

عبد الخالق، أحمد محمد. (1992). **الأبعاد الأساسية للشخصية.** دار المعرفة الجامعية.

علاوي، محمد حسن. (1992). **علم النفس الرياضي.** (ط1). دار المعرفة العلمية.

العميان، محمد سليمان. (2008). **السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال.** دار وائل.

غناين، أمل محمد. (2017). **أثر دراسة مقرر صعوبات التعلم في تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة، معلمي التربية الخاصة.** كلية التربية جامعة قناة السويس.

غونيم، سيد أحمد. (2000). **الشخصية.** دار المعارف.

غياري، أحمد، وأبو شعيرة، خالد محمود. (2010). **سيكولوجية الشخصية.** مكتبة المجتمع العربية للنشر والتوزيع.

فرج، عبد القادرطه. د. س. **معجم علم النفس والتحليل النفسي.** (ط1). دار النهضة العربية.

القذافي، محمد رمضان. (2001). **الشخصية نظرياتها واختباراتها وأساليب قياسها.** المكتب الجامعي.

لطفي، أيوب. (2015). **سيكولوجية الشخصية.** (ط1). دار الحامد.

متولي، خضر عبد الباسط. (2014). **أدوات البحث العلمي وخطة إعداده.** دار الكتاب الحديث.

محمود ياسين، عطوف. (2018). **علم النفس العيادي الإكلينيكي.** دار علم الملايين.

محيوز، كريمة. (2004). **سمات الشخصية وعلاقتها بالتوافق المهني.** [رسالة ماجستير في علم النفس تنظيم وعمل. الجزائر.

مركز دينونو لتعليم التفكير. (2007). **قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية كوستا وماكري.**

معيسة، غداد علي، ومحمد جهاد، الجمال. (2010). **سمات الشخصية الإنفعالية والإجتماعية.** دار الكتاب الجامعي.

المليجي، حلمي. (2001). **علم النفس الشخصية.** دار النهضة العربية.

موصدق، خديجة. (2010). **خطاب النفس في القرآن الكريم حقيقته وأساليبه ومقاصده.** [مذكرة لنيل درجة الماجستير، جامعة وهران]. الجزائر.

النابلسي، محمد أحمد. (1997). **أصول الفحص النفسي ومبادئه.** المكتب العلمي للكومبيوتر.

نبيل، وآخرون. (2018). **الصحة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الطلبة.** المجلد 13(1).

هتهات، مسعودة. (2022). **أساليب التفكير وعلاقتها بسمات الشخصية في ضوء نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى التلاميذ المتفوقين.** [أطروحة دكتوراه. الجزائر].

هريدي، عادل محمد. (2011). **نظريات الشخصية. (ط1).** مكتبة اتيراك.

المراجع الأجنبية:

Bhat, A. (2023). **Descriptive research:** definition characteristics and methods and examples and advantages.

Costa, P. T. , & McCrae, R. R. (1995). **Domains and facets: Hierarchical personality assessment using the revised NEO personality inventory**. Journal of Personality Assessment, 64(1), 21-50.

Creswell, J. W. (2014). **Research design, qualitative quantitative, and mixed methods approaches.** (4th ed.). SAGE Publications.

Hansenne, M. (2003). **Psychologie de la personnalité**. Édition de bourse UCK.

Lévy, A. , & Leboyer, C. (2005). **La personnalité un facteur essentiel de réussite dans le monde du travail**. Éditions d'organisations.

Raad, B. (2000). **The big five personality. In The psychological approach to personality.** Hogrefe & Huber Publishers.

الملاحق

قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

Big five Facteur Personlity Inventory

كوستا، ماكري Costa & Mc Crae

تعريب: بدر محمد الأنصاري

العمر ..... الجنس ..... المهنة

.....

المستوى التعليمي .....

التخصص التعليمي .....

تعليمات: فيما يلي مجموعة من العبارات تتحدث حول طريقة تفكيرك وشعورك وسلوكك. اقرأ كل عبارة على حدة، ثم أجب عنها بوضع علامة X تحت كلمة لا أو قليلا أو متوسطا أو كثيرا. وذلك حسب انطباق العبارة عليك.

العبارات	لا	قليلا	متوسطا	كثيرا
1. أشعر بالهدوء (لست قلقا)	....	....	....	....
2. أحب أن يكون حولي عدد كبير من الناس	....	....	....	....
3. أحب أن أضيّع وقتي في أحلام اليقظة	....	....	....	....
4. أنا لطيف مع كل فرد ألتقي به	....	....	....	....
5. أحتفظ بأشيائي الخاصة نظيفة ومرتبة	....	....	....	....
6. أشعر بأني أقل من الآخرين	....	....	....	....
7. أضحك بسهولة	....	....	....	....
8. عندما أتعرف على الطريقة الصحيحة لعمل شيء ما استمر فيها	....	....	....	....
9. أشارك كثيرا في مناقشات مع أسرتي وزملائي	....	....	....	....
10. أنا جيد في حث نفسي على إنجاز الأشياء في وقتها المحدد	....	....	....	....
11. عندما أكون أمام عدد كبير من المشاكل، أشعر أني سوف أنهار	....	....	....	....
12. أعتبر نفسي شخصا مفرحا	....	....	....	....
13. تعجبني التصميمات الفنية التي ألاحظها في الطبيعة أو في الأعمال الفنية	....	....	....	....
14. يعتقد بعض الناس بأني أناني ومغرور	....	....	....	....
15. أنا شخص أحافظ جدا على النظام	....	....	....	....

16. أنا شخص مندمج مع الآخرين وأشعر بالسعادة	....	....	....	....
17. استمتع جدا بالتحدث مع الناس	....	....	....	....
18. إن ترك الطلاب يستمعون إلى مناقشات الآخرين يمكن أن يشوش تفكيرهم	....	....	....	....
19. أفضل التعاون مع الآخرين وليس منافساتهم	....	....	....	....
20. أحاول إنجاز الأعمال المحددة لي بضمير حي	....	....	....	....
21. أشعر بالتوتر والترفزة	....	....	....	....
22. أحب أن أكون في مكان يوجد فيه نشاط	....	....	....	....
23. للشعر تأثير قويّ عليّ	....	....	....	....
24. أميل إلى السخرية من نوايا الآخرين	....	....	....	....
25. لديّ مجموعة من أهداف واضحة أسعى إلى تحقيقها بطريقة منظمة	....	....	....	....
26. أشعر بأنه لا قيمة لي	....	....	....	....
27. أفضل عمل الأشياء بمفردي	....	....	....	....
28. أفضل الأكلات الجديدة والتي من بلدان أخرى	....	....	....	....
29. اعتقد أن معظم الناس سوف تستغلني إذا سمحت لهم بذلك	....	....	....	....
30. أضيع وقتي قبل أن استقر وأبدأ العمل	....	....	....	....
31. أشعر بالخوف	....	....	....	....
32. أشعر وكأنني أزداد قوة ونشاطا	....	....	....	....
33. أتعرف على مشاعري وحالاتي المزاجية التي تحدثها الظواهر المختلفة	....	....	....	....
34. يحبني معظم الناس الذين أعرفهم	....	....	....	....
35. أعمل باجتهاد في سبيل تحقيق أهدافي	....	....	....	....
36. أغضب من الطريقة التي يعاملني بها الناس	....	....	....	....
37. أنا شخص مبتهج وحيوي ونشط	....	....	....	....
38. اعتقد أنه ينبغي اللجوء إلى السلطات الدينية لتوضيح الأمور الأخلاقية	....	....	....	....
39. يعتقد بعض الناس بأني متحفظ وحذر	....	....	....	....
40. عندما أتعهد بشيء أستطيع دائما الالتزام به ومتابعته إلى نهايته	....	....	....	....
41. عندما تكون الأمور سيئة يضعف نشاطي وأشعر أني سوف أفشل تماما	....	....	....	....
42. أنا شخص متفائل وأشعر بالابتهاج	....	....	....	....
43. عندما أقرأ شعرا أو أنظر إلى قطعة فنية أشعر بالإثارة والابتهاج	....	....	....	....
44. أنا متصلب في رأيي ومتشدد في اتجاهاتي	....	....	....	....
45. أنا موضع ثقة ويعتمد عليّ كما ينبغي أن أكون	....	....	....	....
46. أكون حزينا أحيانا	....	....	....	....
47. أشعر أن حياتي تمر وتجري بسرعة	....	....	....	....

48. لديّ اهتمام بالتأمل والتفكير في طبيعة الكون والظروف الإنسانية	....	....	....	....
49. أحاول أن أكون حذرا ومراعيا لمشاعر الاخرين	....	....	....	....
50. أنا شخص منتج وأنهي عملي صحيحا	....	....	....	....
51. أنا شخص قوي ولا أحتاج لشخص آخر ليحلّ مشاكلي	....	....	....	....
52. أنا شخص نشط جدا	....	....	....	....
53. لديّ الكثير من حب الاستطلاع الفكري	....	....	....	....
54. إذا كنت لا أحب بعض الناس، فإني أجعلهم يعرفون ذلك	....	....	....	....
55. أنا قادر على أن أكون شخصا منظما	....	....	....	....
56. أكون أحيانا خجولا إلى درجة أني أحاول الاختفاء	....	....	....	....
57. أفضل أن أسيّر أموري الشخصية على أن أكون قائدا للآخرين	....	....	....	....
58. استمتع بالتفكير في النظريات والأفكار المجردة	....	....	....	....
59. إذا كان ضروريا يمكن أن أتحايل على الناس من أجل أن أحصل على ما أريد	....	....	....	....
60. أبذل جهدا لكي أكون متميزا في كل شيء أقوم به.	....	....	....	....

جدول يبين توزيع البنود على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

العصابية	الانبساطية	الصفاوة	الطيبة	يقظة الضمير
1.	2.	3.	4.	5. .....
6.	7.	8.	9.	10. .....
11.	12.	13.	14.	15. .....
16.	17.	18.	19.	20. .....
21.	22.	23.	24.	25. .....
26.	27.	28.	29.	30. .....
31.	32.	33.	34.	35. .....
36.	37.	38.	39.	40. .....
41.	42.	43.	44.	45. .....
46.	47.	48.	49.	50. .....
51.	52.	53.	54.	55. .....
56.	57.	58.	59.	60. .....
مجموع	مجموع	مجموع	مجموع	مجموع .....

ملحق رقم (02)

جدول يبين اختلاف أسماء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

الباحث	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس
فيسك (1949)	منبسط	المسايرة	الغبة في الانجاز	الضبط الانفعالي	العقل الباحث
كاتل(1957)	الانبساط	الطيبة	الاتكالية	الاتزان الانفعالي	الثقافة الأم
ثيوبس و كريستال(1961)	الانبساط	الطيبة	الاتكالية	الاتزان الانفعالي	الثقافة الأم
نورمان (1963)	الاندماج التفاعلي	الطيبة	يقظة الضمير	الاتزان الانفعالي	الثقافة الرقيقة
بورجاتا(1964)	الانبساط الاجتماعي	المحبة	الاهتمام بالعمل	الانفعالية	الذكاء
كوستا و ماكري (1985)	الانبساط	الطيبة	يقظة الضمير	العصابية	التفتح
كونلي (1985)	التوكيدية	الطيبة	ضبط الدوافع	العصابية	الاهتمامات
لورا (1986)	الاستبشار	مستوى التطبيع الاجتماعي	التحكم الذاتي	الاتزان الانفعالي	الاستقلال
هوجان(1986)	الاجتماعية، الطموح	الملائمة	الاندفاعية	التوافق	الذكاء
ديجمان (1988)	الانبساط	المطاوعة / الصداقة	الرغبة في الانجاز	العصابية	الذكاء / الفطنة
دي راد(1988)	الاستبشار	الطيبة	يقظة الضمير	عدم الاتزان الانفعالي	الثقافة الراقية
بيبودي ، جولينبرج(1989)	الانبساط	المحبة	العمل	الوجدان	الذكاء
بوتين،باص(1989)	التكيف الاجتماعي	طيب / متزن	ذو ضمير يقظ	مسيطر	ذكي و مثقف

People's Democratic Republic of Algeria
Ministry of Higher Education and Scientific Research
Abbas Laghrour University of khenchela
Social and Human sciences faculty

جامعة عباس لغرور خنشلة
ABBES LAGHROUR UNIVERSITY KHENCHELA

جمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
زارة التعليم العالي والبحث العلمي
امعة عباس لغرور خنشلة
لية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

السنة الجامعية :2025/2024

المرجع:.../ك ع اج إن/ق ع اج /2025

خنشلة في : 19 FEV 2025

الي السيد: جامعة خنشلة

الموضوع :تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد :

يطيب لنا ان نتقدم الي سيادتكم بهذا الطلب والمتمثل في تقديم التسهيلات الممكنة للطلبة الاتية اسماؤهم:

الرقم	الاسم واللقب	التخصص	رقم بطاقة الطالب
01	أسماء زياني	علم النفس العيادي	226406864
02			
03			
04			

بغرض جمع المعلومات الضرورية في انجاز بحث (ها)الموسوم بـ:.....عوامل الشخصية الخمسة الكبرى لدى طلبة

.....قسم العلوم الاجتماعية

.....جستير 03 ل م د تخصص علم النفس العيادي

تكملة اعداد بحث ميداني

ق التحية والاحترام

رئيس القسم

People's Democratic Republic of Algeria
Ministry of Higher Education and Scientific Research
Abbas Laghrour University of khenchela
Social and Human sciences faculty

جامعة عباس لغرور خنشلة
ABBES LAGHROUR UNIVERSITY KHENCHELA

مهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
ارة التعليم العالي والبحث العلمي
امعة عباس لغرور خنشلة
لية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

المرجع: ك ع اج إن/ق ع اج /2025

السنة الجامعية: 2025/2024

خنشلة في : 19 FEV 2025

الي السيد: عامنة مسعودة الجوني موجهة
جامعة أم البواقي

الموضوع :تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد :

يطيب لنا ان نتقدم الي سيادتكم بهذا الطلب والمتمثل في تقديم التسهيلات الممكنة للطلبة الاتية اسماؤهم:

الرقم	الاسم واللقب	التخصص	رقم بطاقة الطالب
01	أسماء زيدان	علم النفس العيادي	220740686 41
02			
03			
04			

بغرض جمع المعلومات الضرورية في انجاز بحث (ها)المـــــوسوم بـ:.....

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي

أثر الصدمة على مستوى الاستيراد ما بعد الصدمة

جامعة أم البواقي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

كملة اعداد بحث ميداني

التحية والاحترام

رئيس القسم

شيحاوي سفيان